مطبعة سيسناركو. بيروت

ܒܝܬ ܐܪ̈ܟܐ
ܕܚܣܝܐ ܡܠܦܢܐ ܐܒܪܗܡ ܢܘܪܐ ܐܘܪܗܝܐ

Ex Libris
Beth Mardutho Library
The Malphono Abrohom Nuro Collection

٢٥/٧/٢٠٠٨

رسالة في اصول التعريب عن السريانية

١٩٦٩

Lexica: Syriac in Other Languages
Beth Mardutho Library

رسالة

في اصول التعريب عن السريانية

ܐܓܪܬܐ

ܕܥܠ ܫܪ̈ܫܐ ܕܡܥܪܒܢܘܬܐ ܕܡܢ ܣܘܪܝܝܐ

وضعها

الطيب الذكر البطريرك مار اغناطيوس افرام الأول

عام ١٩٠٩

واعادها تصحيحاً عام ١٩٣٨

ܒܝܬ ܛܒܥܐ ܕܐܘܪܗܝ ـ ܒܝܪܘܬ

توطئة

أحمد الرب جل ثناؤه ثم أقول :

عند مروري بمدينة حلب في شهر آب الماضي عثرت على كراسة مخطوطة معنونة: رسالة في التعريب عن السريانية - للمثلث الرحمات والطيب الذكر البطريرك مار **اغناطيوس افرام الاول برصوم** ، لدى الاب الفاضل الخورفسقفوس برصوم يوسف . وقد سررت بمطالعتها كثيراً ، فطلبتها من أبويته قصد نشرها ، وكان لي ما أردت . وعليه أمحضه الشكر العميق . . .

واليوم ، وأنا مقبل على نشرها ، كلي أمل ان تكون هذه الرسالة حافزاً ومفتاحاً لنشر تراث مؤلّفها الجليل . حيث لا تزال مؤلفاته النفيسة أسيرة الصناديق والدياميس

المعتمة . فكم من الكنوز ما برحت مخفيـــة ونحن عنها لاهون وكم من مؤلفات الآباء ما تزال مجهولة والأبناء عنها ساهون . ليت شعري متى سنشعر بالمسؤولية لنقوم بواجبنا تجاه آبائنا الأماجد وتراثنا العزيز ، شأن الأبناء الصالحين !.

لهـــذا أنتهزها فرصة لأدعو كل سرياني مخلص أن يسعى جهد إمكانه لنشر آثار السلف الصالح ، فتغدو ينابيع ثرّة يستقي منها البنون ومرقاة خالدة ترفعنا الى أسمى القيم وأمثلها . واقترح **تشكيل لجنة** مهمتها طبع ونشر كل ما دبّجه يراع المؤلّف - عطّر الله ثراه - لعلها تكون نواة حقيقية لتكوين مكتبة سريانية في كل بيت ينشد المعرفة .

والرسالة التي بين يديك أيها القارىء الحبيب ، هي واحدة من تحف مؤلّفها السعيد الذكرِ العديدة ... فاستقِ منها ما لذّ لك وطاب في الترجمة وفضلها وفوائدهـــا ، لكونها فتحاً جديداً في هذا المضمار . واذكر مؤلّفها بالرحمة ليشفع بك أمام الرب .

فعسى أن تحوز لديك استحساناً فتضمها الى مكتبتك وتتغنىّ بتراث مؤلّفهـــا العاطر الذكر . وتتعرَّف بواسطتها على كنوز في لغة الجدود .

والله من وراء القصد ...

الاب جورج صليبا

مدير اكليريكية مار افرام اللاهوتية

العطشانة – لبنان – في ١ تشرين الأول سنة ١٩٦٩

ܫܘܒܩܢܐ

ܠܚܪܘ :

ܕܦܠܓܐ ܕܕܕܐ ܒܫܡܫܐ ܒܕܐܝܠܦܢܐ ܡܬܦܠܦܠܬܐ،
ܘܦܐܪܐ ܗܕܡܝܗ ܓܒܪܐ ܟܒܝܫܐ ܗܢܘܢ ܡܫܒܚܬܐ،
ܘܠܐ ܓܢܒܪܐ ܕܐܘܡܬܐ ܒܗܝ ܘܕܒܫܐ ܐܟܢ ܡܬܗܘܝܢ
ܘܡܩܝܡܬܐ . ܠܗܘ ܠܒܘܫܒ ܡܫܝܚܐ،
ܬܠܬܐ ܓܘܢܐ ܗܢܘ ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܐܦܢܝܐ ܡܒܣܡܐ
-ܫܡܥܘܢ ܕܐܓܪܐ ܫܡܥܘܢ ܗܠܝܢ ܡܬܬܪܓܡܝܢ
ܐܝܟܢܐ، ܐܝܟ ܕܒܦܘܪܫ ܡܢܝܢܐ ܕܐܠܐ
ܡܢ ܐܪܥܐ ܐܚܪܢܬܐ ܕܝܠܗ ..

ܫܡܥܘܢ ܡܪܝܐ ܘܓܒܪܐ ܕܐܬܢܫܡܘܢ
ܦܪܝܫܬܐ ܀

ܦܛܪܘܣܐ ܠܟܘܢ

رسالة

في أصول التعريب عن السريانية

الحمد لله الذي زيّن الانسان بجواهر البيان وانطق السريان بلغة شريفة شرّفها فادي العالم بالنطق بها فتباهت بهذا الفخر على سائر اللغات .

وبعد . . لما كانت هذه اللغة عريقة في القدم غنيّة بالمصنفات الجليلة في فنون وصنوف المعارف ، حافلة بثمرات عقول طبقة صالحة من أهل العبقرية ورجال النبوغ ، ومشتملة على فرائد الفوائد وغوالي اللآلىء . وانتج استخراج دّرها من أصدافها اللغوية منافع جزيلة للعلماء المعاصرين لنا ــ وقد ابتلى الدهر بنيها بجهل محاسنها الفتّانة واهمال دراستها منذ عهد بعيد – أي منذ سقوط الدولة العباسية واستيلاء الملوك الأعاجم على هذا الشرق العزيز ، فانصرف أهلها عنها وهجروا

مواطن بلاغتها إلاَّ من عصم الله – اقتضى صرف الهمم الى ترجمة بعض كتب علمائها الى اللغة العربية الجليلة التي عمّ استعمالها بني السريان على وجه التقريب – ومن دواعي الاسف ان الذين انتبهوا إلى سد هذا الخلل لم يكونوا يملكون من العربية سوى معرفة ضئيلة او متوسطة لا تكفي لتادية أمانة النقل والمحافظة على اساليب فصاحته، ولا غرو فان النقل السرياني الى اللسان العربي لم يتجاوز المئة الخامسة عشرة او اواخر المئة الرابعة عشرة للميلاد . وناهيك بذلك عصر الهبوط العلمي والادبي والسياسي والعمراني . وهذا كتاب الله العزيز نفسه اعني به الانجيل الذي نقله مهرة التراجمة من العلماء المبرزين في اللغتين من اعلام بني طي وعقيل وتنوخ، بامر البطريرك الانطاكي مار يوحنا الثالث وطلب الامير عمير بن سعد نحو سنة (٦٤٠ م) لا نعلم لترجمته نسخة صحيحة ومع ان الدهر العسوف ابقى لنا في خزائن كتبنا العامة ـ والحمد لله ـ نسخاً صالحة من الانجيل المقدس المعرَّبة تتراوح أزمنتها بين المئتين الحادية عشرة والثالثة عشرة ، فان كتب العهدين العربية التي

تقرأ اليوم في كنائسنا ـ حاشا كنيسة الموصل ـ سقيمة اللغة كثيرة الاغلاط فضلاً عن جهل اكثر الذين يقرأونها أصول اللغة العربية وذلك عار عظيم وخلل جسيم .

ولما فشا استعمال العربية في امتنا . وكلما تباعد الزمان تباعدت عن لغتها الاصلية فأمست لا تفقه معنى للصلوات السريانية الطقسية الا الاكليروس وفئة صغيرة من العاميين انصرف بعضهم الى تعريب كتاب الصلوات الاسبوعيـــة المعـروف بالاشحيم في غرّة القرن السادس عشر وترجمه ثانية يوحنا ابن غرير اسقف دمشق في أواسط القرن التالي، ومضى بعض الاكليروس في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر فنقلوا كتب صلوات الاستغفار المعروفة بـ(الحسايات) على مدار السنة وبعض النوافير (الليتورجيات) وطقوس العماد والاكليـل والمسحة والجنـاز والمعذعذان الى عربية فاسدة بركاكة لا تحتمل – على اننـا نستثني بعض الكتب اللاهوتية والنسكية وغيرها التي نقلت الى لغة فصيحة او متوسطة منذ القرن الرابع عشر مثل كتاب (حديث الحكمة ܣܘܕܼܐ ܕܣܘܦܝܐ) في خـلاصة المنـطق والفلسفة للعلاّمة ابن

العبري ومنارة الاقداس نقل الشماس مركيس الزربابي الدمشقي حوالي سنة (١٦٥٠ م) وكتاب مركبة الاسرار العقلية للمفريان شمعون الطوراني نقل تلميـــذه المطران اصلان الآمدي (١٧٤١ م) وشرح الانجيـل لابن الصليبي وكتاب النفس لابن كيفا وعلة كل العلل نقل الراهب عبد النور الآمدي (١٧٥٥ م) وبعض حسايات طقسية متوسطة نقـل الراهب داود الحمصي نحو سنة (١٤٩٠ م) وكتاب اسحق النينوي الذي نقله أحد النساك بمصر في القرن الرابع عشر ، وما نقله الشماس عبـــد الله ابن الفضل الانطاكي الرومي (أواسط القرن الحادي عشر) ككتاب اسحق النينوي ويوحنا الانطاكي الذي نقـــل ميامر مار أفرام الملفان - ونستهجن ترجمة كتب الهــدايات والايثيقون والأشعة للعلامة ابن العبري نقل الاسقف يوحنا بن غرير وتاريخ العلامـــة مار ميخائيل الكبير البطريرك نقل المطران يوحنا ابن شقير الصددي (١٧٨٣م) وبعض سيـر القديسين وميامر القـــديسين مار افرام ومار يعقوب السروجي وفردوس الرهبان والحمامـة لأبي الفرج الملطي وكتاب الأضواء (ܙܠ̈ܓܐ) له _ فان فيهـا من الركاكة

والإبهام والعجز عن فهم بعض الألفاظ ما يستوجب غاية الأسف على ما أصاب هاتيك القلائد العلمية النفيسة من العبث بجهال معانيها والتهجم على معاقل متانتها وحصانة فصاحتها والحط من أقدار مؤلّفيها الأفذاذ - ولما كانت هذه الثياب الرثة أو الأطمار العتيقة البالية لا تليق بأجسام تلك الكتب النفيسة التي قد يتوهّم السامع الساذج ان لغتها الأَصلية فقيرة من أساليب الفصاحة فضلاً عن الذوق السليم الذي يستنكرها والسامع الحكيم الذي يكاد يسدّ سمعه دونها . ورأيت لغتنا الشريفة مظلومة بل غريبة في صميم أهلها، وهي التي أسدت إلينا من إحسانها ما نقش في جبهة الأيام وخلّد في أذهان الاعلام وجرى على ألسنة وأقلام جهابذة الافرنج المستشرقين الكرام . أحببت أن أنهج لفتية السريان مناهج نافعة في طريق الترجمة والتعريب يأخذ باشاراتها المجتهد اللبيب فتهديه إلى محجة الصواب .

وبما أن الترجمة أصعب من التأليف وليست من الهنات الهيّنات كما يتبادر الى وهم بعضهم لأن المؤلف حرّ في تصوير أفكاره وتنسيق ألفاظه، والمترجم والناقل مقيَّد بمعاني النصّ المنقول وألفاظه ، فانني أسوق نصحي إلى الراغبين في

التعريب ان لا يقدموا على هذا العمل الخطير قبلما يتضلَّعوا بآداب اللغتين المنقول منها والمنقول إليها ويدركوا أسرار فصاحتهما ويتمهروا في أساليب بلاغتهما. ويعالجوا فنون اصطلاحاتهما الخاصة ويزاولوا هذا الفن على أُستاذ خبير تنقاد له المعاني والألفاظ بسهولة ويطالعوا أفضل الكتب المعرَّبة ويتمرسوا فيها زمناً كافياً. وأناشدهم بشرف الجدود الكرام أن يضنّوا بتآليف الآباء القديسين وعلمائنا المشهورين وإنزالها غير منازلها والحط من أقدارها. ومن شاء أن يتخذ لنفسه مثالاً لحسن النقل وصوابه فليتأمل قصيدة العلاَّمة البطريرك مار يوحنا ابن المعدني (١٢٦٣م) في النفس التي نقلها من قصيدة ابن سينا المشهورة :

هبطت إليك من المحل الأرفع :

ܢܚܬܬ ܠܘܬܟܝ ܡܢ ܗܘ ܕܘܟܐ ܕܡܬܥܠܝܐ .

وتراجيمه التي هي بين أيدينا باللغتين وكتاب الإشارات والتنبيهات لابن سينا الذي نقله من العربية الفصحى إلى السريانية الفصحى العلاَّمة الكبير ابن العبري وكتاب حديث الحكمة له الذي نشرناه عام (١٩٤٠م) والله الموفّق إلى الصواب .

الفصل الاول

في فضل النقل عن السريانية وفوائده

لما كانت للسريانية منزلة رفيعة بين اللغات لاحتوائها على جليل المصنَّفات في فنون المعارف ، إذ لم يخلُ علم من علوم الأقدمين من كتب ممتعة بهذه اللغة الشريفة التي كان للنقل منها فوائد عميمة لا سيا لبنيها فان طقوسنا وعبادتنا وصلواتنا البيعية كتبت بها ، وبها صنّف آباؤنا وعلماؤنا تصانيفهم البديعة كشروح الكتاب العزيز في مجلدات ضخمة فضلاً عن ترجماته المتقنة والعلوم اللاهوتية والفلسفية والطبيعية والفلكية والتواريخ الدينية والمدنية واللغة والفقه البيعي والمدني والأدب وسير القديسين والحِكم وكتب الأَخلاق والنسك والعبادة .

وقد بلغ الحرص بعلماء الفرنجة المستشرقين من افرنسيين وألمان وانكليز وأميركان وايطاليين وبلجيكيين

ومتساويين على كشف غوامضها والانتفاع بفرائدهـا . وقد نشروا أكثر من ثلاثمائة مجلد منها بين مطوّل ومختصر . ونقلوا معظمها إلى لغاتهم وتناولوه بأبحاثهم القيّمة وسدّوا بذلك فراغاً عظيماً في عالم العلم . فكيف لا يحصل النفع العظيم لأبنائها بانصرافهم إلى دراستها والنقل عنها ليتأكد الاغرار الذين يهملونها أو يهزأون بها أو يستحون بالإنتساب إليها إنهم كانوا في خطأ يعمهون ، إذا انجلى لهم حسنها الفتان في تلك المصنفات الفريدة والمؤلفات والموسوعات العديدة . وإن من ينصرف إلى خوض هذا الميدان فيحسن نقل بعض المؤلفات السريانية إلى العربية الفصحى يقلّد كنيسته وأمته منّة عظيمة ويحيي ذكر علماء أعـــلام وقفوا حياتهم على إعلاء شأن الكنيسة المقدسة . وهو بعمله هذا النافع ينضم إلى صفوف أولئك المجاهدين إن لم أقل إنه يتمم عملهم بتسليمه تلك الودائع والبدائع إلى أبناء العصر الحالي رافلة بأحسن الحلل خالية من شوائب الخلل .

الفصل الثاني

في ما يحتاج إليه المترجم

يحتاج المترجم عن السريانية لصحة النقل الى شيئين احدهما : التضلُّع بأصول اللسان السرياني واللسان العربي وآدابهما . **والثاني** : التبحُّر في أصول العلم الذي ينقله إلى العربية ، والاطّلاع التام على اصطلاحاته مع تدقيق النظر في منهاج المؤلف الذي يعرّب كلامه وحسن سبكه في قالب من اللفظ يؤدي حق معانيه ويستبطن مبهمات ألفاظه ومشكلات تعابيره . على أن يتوفر للمعرّب التخرج في طرق هذا الفن على كاتب بليغ حافل الذاكرة بقيود اللغة ومترادفاتها ممتلىء الذهن من صور التراكيب الجزلة وأساليب التعبير المستحبة ومناهجه المستظرفة فيخرج من حجر التعليم وقد انقادت له الحروف وسلس له الجموح ، فيدفع بما اقتبسه من شيخه وأخذه عن أستاذه ما يقف قلمه عن ترجمته، ويقضي أعواماً مكابداً ألوان العناء في مزاولة الترجمة والمطالعة والكتابة، فيكون قد استكمل شروط

التعريب، وقد أضحى أهلاً لترجمة ما يشاء منتهياً من ذلك إلى الغاية. هذا فان لم يتيسر للطالب هذه الشروط وكان متمكناً من الشروط الأولى بنوع كافٍ فلا بأس عليه من نقل الكتب المتوسطة الانشاء وتجنب عاليها وغامضها.

الفصل الثالث

في الطريقة المتبعة في الترجمة

قال مؤلف كتاب المعين في الجزء الاول: على المترجم أن يقرأ أولاً ما يريد ترجمته من ابتدائه إلى انتهائه، فاذا عثر على ما لم يفهمه أو أعياه فهم مجمل الموضوع، فليعد قراءة ذلك كله المرة أو المرتين، وليراجع المعاجم في ما لم يفهمه من المفردات باحثاً عما هو في ريب من معرفة معناه وممعناً النظر في التركيب النحوي والبياني كلمة فكلمة، وليحرص أن لا يكون تفسيره مناقضاً لمعنى كلام آخر في الأصل. والحاصل انه متى فهم الأصل إجمالاً وتفصيلاً يبذل قصارى الجهد في التوفيق بين رعاية معناه والجري على أساليب التعبير في العربية بغاية ما يكون من الجودة، بحيث يكون أميناً في

تادية المعنى وحراً في طريقه . فإحكام الترجمة معقود باجتماع الأمانة والحرية ففي الأولى ينقل معاني المؤلف ومذاهب تصوره ووجوه تعابيره ، وفي الثانية يطبّق ما يترجمه على منهاج العربية مع رعاية مقصود المؤلف وطريقته . ولا يكون على ثقة من ذلك حتى يقرأ الأصل فيعلم هل أسقط شيئاً منه أم لا ، ثم يقرأ الترجمة معصرف النظر عن الأصل فيعرف بهذه القراءة هل أتت عبارته على منحى العربية وذوقها ومنهجها ام لا . وعلامات حسن النقل والترجمة هي ان تكون بمعزل عن الالتباس ومن كل ما ينكره ذوو الذوق السليم من أهل العربية، حتى إذا وقف عليه العربي لا يجد فيه أثراً للتعريب وإذا عرضه السرياني على أصله لا يكاد يراه شاذّاً عنه بشيء وهذا من النادر . آه !

الفصل الرابع

في فائدة المُحْكم والمترادف

إن جودة الترجمة موقوفة على معرفة الألفاظ المحكمة

والمناهج الأصيلة فلا غنى للمترجم السرياني عن ان يخزن في حافظته شيئاً كثيراً من مفردات العربية وأنماط تعابيرها وصور تراكيبها لاضطراره الى التغلب في فنون التعبير لتأدية مقصود من يترجم كلامه ، حتى ربما ساقه الحال إلى أن يرتجل لنفسه طرق تعبير ولا يظفر ببداعة الإنشاء حتى يتناوله ذلك . ولا غرو أن للألفاظ المحكمة في أصيل الكلام وترجمته فوائد، ومنها الاختصار وترصيع التراكيب بفرائد اللغة ، فقولك مثلاً «قَمَعَ الوَطْبَ» اخصر من أن تقول: وضع في رأس الوَطْب قمعاً ليصبّ فيه . وكذا « نبت مظلم » اختر من قولك : نبت يضرب إلى السواد من خضرته . اللهم إلاّ إذا كان في الألفاظ المحكمة ما هو غريب ومستهجن على السمع .

أما المترادفات، فان أخص فوائدها التخلُّص من التكرار المملّ والمساعدة على تحسين ديباجة الكلام كالظهر والظهيرة، والهاجرة والهجير . وقال وذكر وروى وحدّث ونقل وأورد وغير ذلك . وكلا الألفاظ المحكمة والمترادفة لا يستفاد الا بممارسة المعجمات وكتب اللغة وفقهها وما شاكلها ومطالعة كتب بلغاء المنشئين . ولا يخفى غنى العربية

واستهتارها في هذا المضمار وعلو كعب كتبتها وتفرّدها بهذا وتفوّقها ليس على اللغة السريانية وحسب، بل وعلى سائر اللغات على ما أجمع المحقّقون .

وناهيك ما في ذلك من السهولة والمساعدة التامة للناقل عن السريانية، فله ان يتميز الأجود من الألفاظ ويتفنن في التعبير كما يشاء .

الفصل الخامس

في ما يصح ان يترجم الى العربية على صورته وما لا يصح

اعلم ان كثيراً من التراكيب السريانية ما يوافق العربية ومنها ما يخالفها. فمنه يظهر معناه بترجمته على لفظه، ومنه ما لا يظهر المراد منه ان تُرجم حرفياً فيقتضي العدول في الترجمة عن الصورة الأصلية بياناً للمعنى . وهذا الامر الأكثر إهمالاً عند الذين ترجموا الكتب عن السريانية في الأزمنة المتأخرة فانهم توهموا ان جميع التراكيب الأعجمية توافق الذوق العربي وهذا ناشىء عن جهلهم آداب اللغة العربية والسريانية أيضاً . وكذلك إنهم لم يتقيدوا

باصطلاحات العلوم التي ترجموها إذ ان لكل علم وفن اصطلاحات معروفة عند أهله، وهي **لغة ُعرفية** لا يعدل عنها إلاّ في ما يفسَّر لفائدة العامة من كتب الطب وغيرها، إذ لا علم للعامــــة في تلك الاصطلاحات الفنية ولا شيء في أذهانهم من الألفاظ العُرفية. وتبيين ذلك في ما أذكره من الأمثال.

اولا : امثال في ما يصح ان ينقل الى العربية على صورته ويظهر فيه المعنى نحو :

ܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ النحو أو تهذيب الكلام. ܡܠܬܐ ܫܠܡܬܐ الفعل السالم. ܡܠܬܐ ܕܥܘܦܬܐ الفعل المضاعف. ܡܠܬܐ ܝܘܕܝܬ ܪܝܫܐ فعل المثال (اليائي الفاء) لندور الافعال المبتدئة بواو ولو لم يكن ذلك لصحت تسميته: ܡܚܠܬܐ ܒܪܝܫܗ ܘܝܫܠ اي المعلول الفاء لأن الواو الاصلية في أول الفعل لم ترد إلاّ في فعلين وهما : ܘܥܕ واعد. و ܘܠܐ يجب. ܒܡܨܥܬܗ ܡܚܝܠܬܐ الفعل الأجوف. ܒܫܘܠܡܗ ܚܣܝܪܬܐ الفعل الناقص. ܕܠ ܡܠܬܐ المفعـول المطلق. ܡܢܘܬܐ ܫܡܗܐ الأدوات الموصـــولة، أوالظرفيات المضافة . ܡܠܘܬܐ ܫܡܗܐ اسماء الافعال.

ثانياً : امثال في ما لا يصح أن يعرّب على صورته فيتحتم ابدال صورته الاصلية مراعاة للمعنى نحو :

ܓܒܪܐ ܕܪ̈ܓܬܐ رجل شهي محبوب . ܠܐ ܡܪܢ ܐܢܐ لا يعنيني. ܡܢ ܩܠܟ كيف حالك. ܫܠܡ أهلاً بك ، مرحبا. ܦܘܫ شرّف ، تفضَّل. ܐܡܪ ܐܢܐ اي واعني ، ايضاً في قولك : ܥܪܩ ܝܘܣܦ ܘܦܘܠܘܣ ܐܡܪ ܐܢܐ ܐܦ ܗܘ هرب يوسف وبولس ايضاً. ܪܒ ܠܒܐ و ܚܪܝܦ ܠܒܐ ذكيّ.

ثالثاً : امثال في ترجمة بعض الاصطلاحات :

ܫܘܪܝܐ المبتدأ . ܬܘܒܐ الخبر . ܬܢܝܐ الاستثناء . ܡܠܘܬܘܬܐ الاضافة. ܫܘܪܪܐ التاكيد ܫܘܡܗܐ النعت . ܚܠܘܦܐ البدل . ܠܘܝܐ العطف . ܠܘܝܐ ܕܚܘܘܝܐ عطف البيان ܙܥܘܪܐ التصغير. ܟܪܝܐ الترخيم. ܡܫܡܗܘܬܐ (ܫܡܗܐ ܡܡܝܐ) المصدر الميمي . ܟܪܝܗܐ المعلول.

ܚܠܦ ܫܡܐ ضمير . ܡܬܢܩܦܐ متصل ، ܡܦܪܫܐ منفصل ، ܓܠܝܐ بارز ، ܟܣܝܐ مضمر ، مستتر. ܡܬܚܫܒܢܐ ضمـــير .

ܡܠܬܐ فعل. ܙܒܢܐ ܕܡܛܝ المضارع، ܫܡܐ ܢܫܡܗܐ

و ܫܡܐ ܠܟܐ ܡܬܬܠܕܢܘܬܐ المصدر ، ܕܥܒܘܕܐ اسم الفاعل ، ܚܫܘܫܐ اسم المفعول ، ܡܠܬܐ ܡܥܒܕܢܝܬܐ (ܥܒܘܕܝܬܐ) الفعل المعلوم ، ܡܠܬܐ ܚܫܘܫܬܐ الفعل المجهول ، ܒܢܝܢܐ ܦܫܝܛܐ ܬܘܩܢܐ الوزن المجرّد ، ܛܘܦܣܐ ܡܪܟܒܐ ܡܬܬܬܝܢܐ الوزن المزيد فيه (المشتق)، ܡܠܬܐ ܦܫܝܛܬܐ الفعل المجرّد ، ܡܠܬܐ ܡܪܟܒܬܐ الفعل المزيد[1] ، ܡܠܬܐ ܐܠܦܝܬܐ فعل مهموز، ܬܠܝܬܝܐܬܐ ثلاثي ، ܪܒܝܥܝܬ ܘܡܚܡܫܝܬ . . الخ . ܡܠܬܐ ܚܠܝܡܬܐ فعل سالم (صحيح) ، ܡܠܬܐ ܕܚܡܫ ܐܬܘ̈ܢ فعل خماسي ، ܕ ܫܬ ܘܕܫܒܥ سداسي وسباعي، ܦܘܩܕܢܐ (ܦܘܩܕܐ) الامر ، ܚܘܫܒܢܝܐ عقلي نظري . ܦܪܨܘܦܐ ܡܡܠܠܢܐ المتكلم ، ܦܪܨܘܦܐ ܬܪܝܢܐ المخاطب، ܦܪܨܘܦܐ ܬܠܝܬܝܐ الغائب، ܦܪܓܡܛܝܐ ܡܠܝܠܬܐ المنطق أو صناعة المنطق.

ܫܡܐ ܩܢܘܡܝܐ اسم العلم، ويقال أيضاً ܫܡܐ ܡܪܝܢܐ

ܩܕܡܘܬ ܫܡܐ ظرف مضاف ويقـــال له أيضاً ܦܪܘܬܣܝܣ وذلك لسبقه الاسم (PREPOSITION).

---

١) ܡܠܬܐ ܡܪܟܒܬܐ الفعل المتعدي ، و ܦܫܝܛܬܐ اللازم عند بعض النحاة المتأخرين ولكنه لم يرد في القاموس.

واعلم ان أغلب هذه الاسماء ابتكرها العلاّمة مار غريغوريوس ابن العبري عند توسّعه في علم النحو السرياني (راجع كتابه ܨܡܚܐ) .

الفصل السادس

في طرق الترجمة عن العربية وأنواعها

جاء في علم الادب لشيخو نقلا عن الصفدي : «إن للترجمة طريقين : أحدهما ، ان ينظر في كل كلمة مفردة وما تدل عليه من معنى وينتقل الى الأخرى كذلك ، حتى يأتي على جملة ما يريد تعريبه . وهذه الطريقة رديئة لوجهين . ثانيهما، وهو الأهم، ان خواص التركيب والنسب الاسنادية لا تطابق نظيرها من لغة أُخرى دائماً، وأيضاً يقع الخلل من جهة استعمال المجازات .

والطريق الثاني، ان يأتي الجملة فيحصل معناها في ذهنه ويعبر عنها في اللغة العربية بجملة تطابقها سواء ساوت الألفاظ ام خالفتها ، وهذا الطريق اجود » اه !

اما في السريانية ، فيحسن استعمال احدهما حسب

موافقة الموضوع ، والارجح الترجمة المعنوية . وانك تجـد ادناه امثلة لكل من أنواعها ولك أن تتخـيَّر أجودها . على ان الترجمة الحرفية تستعمل في الغالب في ترجمة الكتب المقـــدسة والكتب الدينية التقوية .

وقـد يحتاج المعرّب أحياناً إلى ترجمة تحصيـــلية وإليك أمثلة منها :

ترجمة حرفية – ترجمة معنوية – ترجمة تحصيلية

١– التثنية :

ان لصوغ التثنية في السريانية يجمع الاسم المفرد ويقرن قبله او بعده باسم العدد ܬܪܝܢ للمذكر و ܬܪܬܝܢ للمؤنث فتقول : ܬܪܝܢ ܓܒܪ̈ܝܢ رجلان ، ܬܪܬܝܢ ܢܫ̈ܝܢ امرأتان، ܬܪܝܢ ܠܚܡ̈ܝܢ رغيفان من الخبز ، ܬܪܬܝܢ ܒ̈ܝܥܐ بيضتان، فلا يترجم اسم العدد ܬܪܝܢ فيقال رجلان اثنان إلاّ إذا أريد التأكيد.

٢– اسم النكرة :

لم يكن للسريان اداة للتعريف كما هي عند العرب ، كانت المعرفة والنكرة بلفظ واحد، غير انه يستعمل الجزم

أحيـانـاً كثيرة للدلالة على تنـــكير الاسم فيقـــال : ܠܝܬ ܠܝ ܫܘܠܛܢ ليس لي سلطان ، ܠܟ ܬܣܓܘܕ ܟܠ ܒܘܪܟ تسجد لك كل ركبة، ܙ̈ܒܢܝܢ ܣܓ̈ܝܐܢ ܡܠܠܬ ܥܡܗ ܘܠܐ ܐܬܝܬܪ كلمته مراراً فلم ينتفـع شيئاً .

وحيناً يستعمل مـع الاسم المفرد المذكر العاقل لفظة ܚܕ او ܐܢܫ ، والمؤنث ܚܕܐ او ܐܢܫ ، وفي الجمع ܐ̈ܢܫܝܢ ، وللاسم غير العاقل لفظة ܡܕܡ سواء استعمل ذلك قبل الاسم أو بعده وهو الاغلب مثاله: ܐܬܐ ܪܘܪܒܢܐ ܚܕ جاء رئـيس ، ܠܓܒܪܐ ܐܢܫ ܠܐ ܝܕܥܝܢ لا نـعرف رجـلاً ، ܛܠܝܬܐ ܐܢܫ ܡܫܡܫܐ ܠܗ تخدمه فتاة ، ܐܢܬܬܐ ܚܕܐ ܐܝܬ ܗܘܬ ܒܡܕܝܢܬܐ كان في المدينة امرأة، ܚܕܐ ܛܠܝܬܐ ܡܢ ܒܝܬ ܕܘܝܕ فتاة من آل داود ، ܚܝܘܬܐ ܡܕܡ ܥܒܪܬ ܒܟܪܡܐ مرّ بالكرم حيوان ما . وأنت ترى هذه الألفاظ ܚܕ ، ܚܕܐ ، ܐܢܫ ، و ܡܕܡ لا تترجم .

وإذا أريد تعيين العدد ، فالغالب أن ܚܕ يسبق الاسم فتقول : ܗܒ ܠܝ ܕܝܢܪܐ ܚܕ. اعطـني ديـناراً واحـــداً ، ܚܕܐ ܒܪܬܐ ܐܫܟܚܬ ܚܘܝܐ ابنة واحدة وجدت حيّة،

ܚܕ̈ܡܐ ܐ̈ܚܝܢ ܫܗܪܝܢ ܗܘܘ ܥܡ ܚܕ̈ܕܐ كان بعـض الاصدقـاء يسهرون مع بعضهم، ܗܒ ܠܝ ܙܘܙܐ ܚܕܡ اعطني درهماً ، ܓܒܪܐ ܚܕ رجل ما ، ܐܢܬܬܐ ܚܕܐ امرأة ما ، وتفيد معنى ما النكرة .

احكم قواعد الجمع وشوارده من كتب الصرف

٣- اسم المجزوم ܓܕܡܐ :

اعلم ان الاسم المجزوم ولو كان عارياً من اداة تعريف كقولك : ܓܒܪ رجل ، فهو بنفسه يدل على رجل معيّن، أو على جنس الرجال ، أو على ذات الرجل ، أو على رجل غير معين ، فإن كان مجزوماً (ܓܒܪ) فقل فيه : رجلٌ ، وجمعه ܓܒ̈ܪܝܢ ، رجال . واعلم انه بألف الإطلاق يكون معرفة ويكون نكرة. وأما المجزوم فلا يكون إلاّ نكرة. ولك ان تميز ذلك من المعنى ، ولو ان علماء الفرنج ذهبوا أن ألف الإطلاق التي يختم بها الاسم في السريانية قد وضعت للدلالة على المعرفة .

٤- اداة النداء ܩܪܝܘܬܐ :

ليس للسريانية اداة للنداء على الغالب، فيقال مثلاً :

ܬܐܘܦܝܠܐ يا ثاوفيلس، ܦܝܠܝܦܐ يا فيلبس، و ܦܘܠܐ يا بولس . واحياناً يُسبق الاسم بحرف ܐܘ نحو : ܐܘ ܒܪ ܝܘܣܦ يا ابن يوسف ، وعليك ان تميز هذا من القرينة .

٥- الاسماء المركبة ܫܡܗ̈ܐ ܡܪ̈ܟܒܐ :

اتخذت السريانية اسماء مركبة تبعاً لليونان ، ومما يستعين به السريان لصوغ الاسماء المركبة ܡܪܐ صاحب، ܒܪ ابن ، ܒܝܬ بيت او مركز ، و ܪܒ او ܪܝܫ رئيس . وهاك اشهرها : ܒܥܠܕܒܒܐ عدو، ܒܪܢܫܐ انسان ، ܒܪ-ܬܪܒܝܬܐ ربيب (متعلم) ، ܒܝܬ ܩܒܘܪܐ مقبرة ، ܒܝܬ ܓܙܐ مخزن، ܒܪ ܥܕܪܐ نصير، ܪܒ ܒܝܬܐ وكيل، ܪܒ ܚܝܠܐ قائد عسكر، ܪܒ ܠܒܐ شجاع، و ܪܒ ܢܦܫܐ شريف[1] . فهذه الاسماء وأمثالها تترجم بكلمة واحدة في حالة إفرادها او جمعها او اشتقاقها فلا يقال : ܪܒ ܒܝܬܐ، ܪ̈ܒܝ ܒܝܬܘܬܐ عظيم البيت او عظم البيت ، بل وكيل ، ووكالة . وكذا ܡܩܒܠ ܛܝܒܘܬܐ و ܡܩܒܠܘܬ ܛܝܒܘܬܐ شكر واثنى ، شكراً وثناء ، لا قبل النعمة، وقبول النعمة، وذلك تتعلمه خاصة من مراجعة قواميس اللغة .

١ ـ اللمعة الشهية للمطران اقليميس يوسف داود ـ دمشق. ص ٢٠ ؛ (ج ١)

٦-- النسبة ܒܝܬ ܢܣܒܬܐ :

مما يستعمل في النسبة إضافة لفظة ܕܒܝܬ الى الاسم ومعناها : آل ، حزب ، اهل ، شيعة ، صحب، صحابة، أتباع ، رهط ، وقوم وما الى ذلك فيقال : ܕܒܝܬ ܐܦܠܛܘܢ الافلاطونيون او اتباع افلاطون في مـــذهبه الفلسفي ، ܕܒܝܬ ܗܪܘܕܣ الهيرودسيون او شيعة هيرودس ، ܕܒܝܬ ܦܘܠܘܣ شيعة بولس ورهطه ، و ܕܒܝܬ ܠܘܛ قوم لوط .

ومن الاسماء السريانية ما ينسب إليه خلافا للقاعدة النسبية العامة نحو : ܡܢܝܬ ܙܡܪܐ ضارب الرباب ، ܐܠܦܪܐ سفّـان، ܒܝܬ ܐܣܝܪܐ سجن، ܒܝܬ ܓܘܣܐ ملجأ ، ܒܝܬ ܕܝܢܐ محكمة، ܒܝܬ ܡܦܩܬܐ كنيف (مرحاض)، ܒܝܬܡܫܟ̈ܢܐ مناحة ، (هذه الكلمة لا تستعمل إلاّ في الجمع) .

وقد تضاف ܒܝܬ الى اسم المكان نفسه نحو : ܒܝܬ ܡܥܪܘܩܐ مفرّ (مهرب)، و ܒܝܬ ܡܥܡܪܐ مسكن (منزل) .

وقد تضاف (ܒܝܬ) الى اسم الزمان ايضاً نحو : ܒܝܬ ܝܠܕܗ ܕܡܪܢ مولد ربنا اي زمان او عيد ميلاده ، و ܒܝܬ ܓܕܕܐ زمان الجِداد. ففي هذه الاحوال لا تترجم ܒܝܬ مطلقاً

ووردت ܒܡܫܬܘܬܐ وليمة العرس، جنازة، و واجب الميت، في قوانين مار رابولا الرهاوي بقوله: ܘܚܕܐ ܡܢܗܝܢ ܠܟܢܫܐ ܐܘ ܠܒܝܬ ܐܒܝܠܘܬܐ ܠܒܪ ܡܢ ܣܘܓܐܐ ܕܚ̈ܒܪܬܐ ܠܐ ܬܐܙܠ ܗܝ ولا تذهبن احدى الرواهب الى مجتمع او واجب ميت (جنازة) دون مرافقة كثيرات من صواحبهن.

٧– النسبة العددية ܒܫܡܗ̈ܐ ܡܢܝܢܝܐ:

في النسبة العددية يقال: ܫܢܬܐ ܩܕܡܝܬܐ و ܫܢܬܐ ܕܚܕܐ السنة الاولى، ܦܣܘܩܐ ܬܪܝܢܐ و ܦܣܘܩܐ ܕܬܪܝܢ الفصل الثاني، و ܨܠܘܬܐ ܕܬܠܬ̈ ܫܥܝܢ صلاة الساعة الثالثة، ولا تقل صلاة الثلاث ساعات. وتقول ܐܬܟܬܒ ܒܥܣܪܐ ܒܬܡܘܙ كتب في اليوم العاشر من تموز، و ܒܐܪܒܥܐ ܒܬܫܪܝܢ في اليوم الرابع من شهر تشرين.

٨– اهمال ترجمة ܐܝܢܐ، ܘܗܘ:

مما تهمل ترجمته ܐܝܠܐ وأخواتها إذا سبقت اسم الموصول، نحو: ܝܩܪ ܠܓܒܪܐ ܐܝܢܐ ܕܐܬܐ ܠܘܬܟ اكرم الرجل الذي أتاك. وكذلك ܗܘ إذ وقعت موقعها نحو:

ܐܝܟܘ ܓܒܪܐ ܗܘ ܕܐܫܬܥܝܬ ܠܝ ܡܛܠ ܡܐܬܝܬܗ اين الرجل الذي اخبرتنا بمجيئه . وإذا سبقت ܡܢ نحو : ܗܒܠܝ ܗܘ ܡܐ ܕܐܝܬ ܠܟ اعطني ما عندك .

الفصل السابع

فوائد في ما يخص المشتقات

٩- المصدر الفعلي ܫܡܐ ܦܘܠܚܢܝܐ :

اعلم ان المصدر الفعلي يستعمل مقروناً بحرف ܠ ويأخذ مـــكان أن المسبوكة بمصدر نحو : ܨܒܝܬ ܠܡܥܡܪ ܒܒܝܬܗ ܕܡܪܝܐ اردت السكنى في بيت الرب، ܠܐ ܡܨܝܢܢ ܠܡܩܪܒ ܥܡܟܘܢ لا نستطيع ان نقاتلكم او لسنا نقوى على محاربتكم، ܘܛܒ ܠܡܬܬܟܠܘ ܥܠ ܡܪܝܐ حسن هو الاتـكال على الرب .

واذا جـاء لتقوية معنى الفعل أي لتأكيده ، كالمفعـول المطلق العربي ، فلا يقرن بـ ܠ نحو : ܡܣܟܝܘ ܣܟܝܬ ܠܡܪܝܐ رجاء رجوت الرب، ܘܡܝܩܪܘ ܡܝܩܪܝܢܢ ܠܟ نعظّـمك تعظيماً.

١٠– وزن المفعول ܚܫܘܫܐ :

ان وزن المفعول يستعمل أحياناً بمعنى المفعـــول والفاعل، ويميز معناه بالقرينة، فتقول في : ܩܛܝܠ قتيل وقاتل، ܪܚܝܡ حبيب ومحب، و ܛܥܝܢ محمول وحامل نحو: ܗܘ ܕܛܥܝܢ ܠܟܠ ܒܪܝܬܐ ܩܝܣܐ ܕܙܩܝܦܐ ܛܥܢܗ الحامـــل الكائنات باسرها حملته خشبة الصليب ، ܐܠܗܐ ܐܚܝܕ ܟܠ الله الضابط الكل ، و ܠܒܝܫ ܓܐܘܬܐ اللابس البهاء .

١١– صيغة الحاضر ܙܒܢܐ ܕܩܐܡ :

صيغة الزمان الحاضر تفيد معنى الحـال واسم الفاعل، نحو: ܩܳܛܶܠ يقتُـل وقاتل، نحو: ܣܛܢܐ ܩܛܠ ܐܢܫܐ ܗܘܐ الشيطان قاتل الناس.

١٢– المفعول المطلق ܒܬ ܡܠܬܐ:

يترجم المفعول المطلق المختوم عادة بـ ܐܝܬ على ما يقتضيه معنى الكلام، فبينا تقول: ܓܠܝܐܝܬ واضحاً وجلياً، ܥܓܠܐܝܬ سريعاً، و ܓܘܢܐܝܬ عموماً، تقول ايضاً في: ܩܕܝܫܐܝܬ بقداسة، ܐܠܗܐܝܬ بنوع الهي ، ܩܡܨܐܝܬ على نسق الجراد، و ܦܣܝܩܐܝܬ باختصار .

الفصل الثامن

في فوائد ما يخص الكلام

١٣– اسم الصفة ܫܘܡܗܐ :

من عادة السريان ان يتخذوا اسم الصفة ويجعلوه بمقام الجمع بالحاق ܘܬܐ في آخره، نحو: ܬܠܡܝܕܘܬܐ جماعة التلاميذ لا التلمذة ، ܫܠܝܚܘܬܐ الرسل او جماعة الرسل ، وكذا : ܐܚܘܬܐ جماعة الاخوة، ܘܩܫܝܫܘܬܐ جماعة القسس .

فتقـول : ܐܬܚܙܝ ܡܪܢ ܠܫܠܝܚܘܬܐ ܘܒܝܐ ܐܢܘܢ ظهر ربنا للرسل وعزّاهم .

١٤– المفعول به ܥܒܝܕܐ :

اعلم ان المفعول به في اللغة السريانية يؤَخر أو يقدم من دون ضابط ، نحو: ܫܡܥܘܢ ܚܙܐ ܠܡܫܝܚܐ رأى سمعان المسيح ، و ܐܠܗܐ ܠܐ ܚܙܐ ܐܢܫ لم يرَ أحدٌ الله . فيجب ان يدقق المترجم في ذلك لا سيا في الإنشاء العالي والجملة العويصة .

وكثيراً ما يتعدى المفعول به بـ ܠ مسبوقة ، فلا يجب ترجمتها بالعربية، كقولك: ܩܪܐ ܠܗ ܐܠܗܐ ܠܡܘܫܐ دعـــا الله موسى ، و ܪܚܡ ܐܢܐ ܠܐܝܠܝܢ ܕܪܚܡܝܢ ܠܝ انني أحب الذين يحبونني .

وترجم : ܠܟ ܪܚܡܬ [بتقدمـة الضمير] إياك احببت او [بتأخـير المتصل] احببتـك .

اما المفعول النكرة فلا تدخله ܠ نحو: ܙܒܢ ܠܢ ܠܚܡܐ اشترِ لنا خبزاً، إلاّ إذا كان دخولها واجباً بحكم لغوي نحو: ܥܠܘ ܠܡܕܝܢܬܐ ܚܕܐ دخلوا مدينة .

ولما كانت الافعال تتعدّى في السريانية بحروف مختلفة، شأنها في ذلك شأن العربيـة، ولكنها لا تترجم على علّاتها ، وجب الرجوع الى القواميس ، للوقوف على الحروف التي تتعدى بها ، كفعل : ܚܣ اعتنى ، فإنه يتعدى بـ ܒ و ܥ و ܥܠ ، فتقول : ܚܣ ܥܠ ܚܝܝܟ يعتني بحياتك ، ܚܣ ܒܟ يعتني بك ، و ܚܣ ܥܠ ܒܢܝܗ يعتني بها .

١٥– الاضافة ܣܡܝܟܘܬܐ :

في السريانية ينفصل المضاف إليه من المضاف أحياناً ،

فيقال : ܐܝܕ̈ܝܐ ܡܦܫܛ̈ܬܐ ܠܨܠܝܒܐ ܕܡܘܫܐ يدا موسى الرامزتان عن الصليب ، ܡܢܗ ܗ̈ܒܒܐ ܬܩܛܘܦ ܕܣܘ̈ܟܠܐ ܕܡܥܕܪܢ تجتني منه زهور معانٍ نافعة ، ܒܐܝܕܐ ܘܒܐܝܕܐ ܒܣܒܠܬܐ ܬܬܥܠܐ ܕܗ̈ܢܝܢܐ ܕܦܣܝܢ وترتقي رويداً رويداً في سلم الارباح المفيدة، و ܡܘܕܝܢ ܠܗܘ ܕܒܛܝܒܘܬܗ ܕܒܪܗ ܐܚܝܢ ܐܚ̈ܝܐ لنشكر من صرنا اخوة لابنه بنعمته .

١٦– المفعول المطلق المؤكد ܒܡܠܬܐ ܡܫܪܪܬܐ :

يـترجم المفعـول المطلق للتأكيد بحروفـه ، فتقول : ܡܪܕܐ ܪܕܢܝ ܡܪܝܐ أدّبني الرب تاديباً، ܡܬܬܪܝܡܘ ܬܬܪܝܡ ܩܪܢܢ يرتفع شأننا ارتفاعاً، ܡܢ ܕܕܡܟ ܫܢܬܐ من ينام نوماً، ܪܓܙ ܪܘܓܙܐ ܪܒܐ غضب غضـــباً شديداً، و ܡܐܬ ܐܢܫ ܡܘܬܐ ܒܝܫܐ تموت شرّ ميتة .

١٧– المسند اليه ܫܘܪܪܐ ܕܡܠܘܬ :

يؤكد الاسم المسند إليه باحد الضمائر المنفصلة، مثلاً : ܗܘ ܡܠܟܐ ܐܡܪ ܗܕܐ الملك نفسه قال هذا ، و ܗܝ ܡܪܝܡ ܐܡܪܬ مريم نفسها قالت .

وتقول في الجمل المؤكدة: ܚܙܝܬܗ ܠܓܒܪܐ رأيت الرجل

لا رأيته للرجل، ܫܘܒܚܐ ܠܒܪܗ ܕܐܠܗܐ المجد لابن الله ، ܐܙܠ ܒܬܪܗ ܕܝܫܘܥ انطلق في اثر يسوع ، ܟܬܒܐ ܕܝܠܗ ܕ ܡܠܦܢܐ كتاب المعلم ، و ܟܬܒܐ ܕܝܠܗ ܗܘ ܕܝܠܗ ܕ ܣܪܓܘܢ كتاب سركون نفسه .

١٨– **خبر كان ܗܘܐ :**

كثيراً ما يسبق الخبر المبتدأ في خبر كان ، نحو : ܒܣܝܡ ܗܘܐ ܩܠܗ ܕܦܪܘܩܢ كان صوت مخلصنا لطيفاً ، فيجب تأخيره حسب قانون العربية .

١٩- **الحال ܐܒܢܐ ܕܩܐܡ :**

الحال يستعمل باضافة حرف ܟܕ ، نحو : ܥܠ ܡܫܝܚܐ ܠܐܘܪܫܠܡ ܟܕ ܪܟܝܒ ܥܝܠܐ دخل المسيح اورشليم راكباً عفواً، او حرف ܘ نحو : ܗܐ ܓܒܪܐ ܐܝܬ ܩܕܡܝ ܘܠܒܝܫ ܚܘܪܐ فاذا برجل أمامي لابساً ثياباً بيضاء ، او حرف ܕ نحو : ܚܙܝܬ ܡܪܐ ܕܩܐܡ ܘܥܒܕܐ ܕܝܬܒ رأيت السيد واقفاً والعبدَ جالساً .

٢٠– **الفعل المجهول ܡܠܬܐ ܚܫܝܫܬܐ :**

كثيراً ما يستعمل الفعل المجهول ويستغنى به عن

المفعول ، واستعماله يكون بصيغة الجمع المؤنث ، فيجب ترجمة المفعول بالعربية، نحو قولك : ܠܐ ܬܬܥܗܕܝܗܝܢ ܥܠܝܢ امحُ اعمالنا المخالفة شريعتك ، وهذه اللفظة كثيراً ما ترد في السريانـــية ، ܐܠܗܐ ܚܙܐ ܠܡܬܚܙܝܢܝܬܐ ܘܠܠܐ ܡܬܚܙܝܢܝܬܐ ان الله يرى الأمور التي ترى والتي لا ترى، ܘܐܚ̈ܝ ܒܥܠܝ̈ܬܐ ܐܬܒܩܘ ܘܒܡܝܬܪ̈ܬܐ ܐܚܘܕܘ ايها الاخوة تأملوا في الامور السامية وتمسكوا بالمكارم.

٢١- افعل التفضيل ܡܬܚܪܢܘܬܐ :

لما لم يكن للسريان صيغة لأفعل التفضيل لكنهم يقرنون المفضول بحرف ܡܢ ، فيقولون : ܚܟܡܬܐ ܛܒܐ ܗܝ ܡܢ ܥܘܬܪܐ الحكمة افضل من الغنى، و ܚܢܢ ܚܝܠܬܢܝܢ ܡܢܟܘܢ نحن أشدّ منكم باساً.

واحياناً يضيفون اسم ܝܬܝܪ او ܛܒ ، نحو : ܫܡܫܐ ܪܚܝܩ ܗܘ ܡܢ ܐܪܥܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܣܗܪܐ الشمس أبعد من القمر عن الأرض، و ܐܫܥܝܐ ܡܫܒܚܐ ܕܢܒܝ̈ܐ اشعيا أمجد الانبياء .

٢٢- الضمير ܚܠܦ ܫܡܐ :

يستعمل في السريانية ضمير ܗܘ لزخرفة الكلام أحياناً،

نحو : ܠܐܚܪܢܝ ܗܘ ܡܣܟܝܢ ننتظر آخر، ܒܗܝܡܢܘܬܐ ܗܘ ܡܙܕܕܩ ܒܪܢܫܐ الانسان يتبرر بالايمان ، ܥܒܕ ܗܕܐ ܒܐܝܢܐ ܙܒܢܐ ܕܗܘ افعل هذا في أي وقت كان ، ܥܪܘܩ ܡܢ ܕܓܠܘܬܐ ܐܝܠܝܢ ܕܗܘܝܢ اهرب من الكذبة كائناً من يكونون، ܘܡܫܘܚܬܗ ܐܝܟܢ ܕܐܝܟܐ ܕܗܘ، هاتها مهما كان مقدارها.

٢٣ - الامر المعقول ܦܘܩܕܬܐ ܕܝܕܥܐ :

في الامر المعقول كثيراً ما يستعمل السريان صيغة المؤنث، فيقولون : ܗܕܐ ܕܝܢ ܒܝܘܡܐ ܬܠܝܬܝܐ ܓܕܫܬ حدث هذا في اليوم الثالث، ܐܠܝܨܐ ܗܘܬ ܠܝ ܕܐܙܠ كان يضطرني الامر الى الانطلاق ، ܡܬܐܡܪܐ ܕܡܝܬ ܠܗ ܡܠܟܐ قيل ان الملك مات ، ܠܐ ܡܨܝܐ ܕܠܐ ܢܛܥܐ لا يستطيع الانسان الاّ يغلط، ܐܬܠܓܬ اثلجت ، ܐܡܛܪܬ أمطرت، ܚܫܟܬ أظلمت (الدنيا) ، ܢܗܪܬ لاح النهار ، ܥܝܪܐ ܗܝ ܕܬܥܒܕ ܗܕܐ قبيح بك أن تفعل هذا ، ܗܟܢܐ ܐܚܒܢ ܐܠܗܐ ܥܕܡܐ ܠܗܘ ܕܝܗܒ ܠܢ ܒܪܗ هكذا أحبنا الله حتى انه اعطانا ابنه، و ܗܘ ܕܪܕܝܬ ܠܡܕܝܢܬܐ ܦܠܢܝܬܐ ܨܒܐ ܐܢܬ ܠܐ ܫܦܪܬ ܠܝ لست أرضى انك تريد التوجه الى المدينة الفلانية .

ومن الأفعال ܝܩܪ، ܥܣܩ، ܟܪܐ، و ܐܬܡܗܠ فيقال :

ܐܬܡܗܠܬ ܠܝ ضجرت ، ܥܣܩܐ ܠܢ يشق علينا ان ، ܟܪܝܐ ܠܝ يحزنني ان، ܝܩܪܬ ܠܗܘܢ اشتد عليهم الأمر، ܘܠܐ ܬܬܡܗܠܘܢ ܠܟܘܢ لا تتكاسلوا .

وكثيراً ما يحذف المفعول وتبقى صفته فتدل عليه، نحو قولك : ܣܘܓܐܐ ܥܒܕܬ ܠܢ فعلت لنا اموراً كثيرة .

الفصل التاسع

في بعض فوائد اخرى

٢٤– الاسم الموصول (١)

الاسم الموصول ܕ ياتي في السريانية مع كل نعت مجزوم وهو جملة اسمية او فعلية بخلاف ما هو في العربية ، فيقال : ܐܝܟ ܚܙܘܪܐ ܕܡܨܝܪ مثل تفاحة مصوغة ، ܗܕܐ ܐܢܬܬܐ ܕܫܒܩܬ ܒܝܬ ܐܒܘܗ هذه امرأةهجرت دار ابيها، و ܐܫܪܐ ܠܡܝ̈ܬܝܢ ܒܡܫܘ̈ܢܐ ܕܢܝܚܐ ܗܘ ܐܬܪܐ ܕܥܪܩܘ ܡܢܗ ܟܐܒ̈ܐ احلّ موتانا في مخادع الراحة حيث زالت منها الأوجاع

١) حرف ܕ ينوب عن الموصول والإضافة .

٢٥- اسم الاشارة الذهني ܫܡܐ ܪܡܙܢܝܐ ܗܘܢܝܐ:

في اسم الاشارة الذهني يستعمل المؤنث، ولكنه ينقل بالعربية الى المذكر، فتقول: ܬܒ ܗܪܟܐ ܗܕܐ ܛܒ ܠܟܝ ܗܘ ܠܟ اجلس هنا ذلك خير لكُ، ܥܒܕ ܗܕܐ ܘܬܬܦܬܚ افعل هذا فتحيا، وتقول: ܐܝܬܐ ܟܬܒܝ ܘܗܘ ܕܝܘܣܦ هات كتابي وكتاب يوسف.

فيستعمل اسم الإشارة وحده أو مسبوقاً بحرف الوصل ܕ عوضاً عن الاسم: ܫܕܪܬ ܣܝܦܐ ܕܣܒܐ ܘܗܘ ܕܝܠܝ بعث سيف الشيخ وسيفي (الذي لي)، وقد ورد هذا في الفرنسية والتركية.

٢٦- اللازم والمتعدي ܕܥܠܬܐ ܘܡܥܒܪܢܝܬܐ:

من الافعال ما يكون لازماً ومتعدياً ومنها ما يختلف لاجل ذلك في بعض الصيغ، ويتبع اللازم فاعله مقروناً بـ ܠ نحو: ܦܘܫܘ ܠܟܘܢ امكثوا، ܐܙܠ ܠܟܝ اذهبي.

واعلم انه لاوزان الافعال معانٍ شتى لا تحصر بقياس، تعرف من المعاجم والمطالعة وكلها تحتمل المتعدي واللازم حتى (التاويات)، نحو: ܐܬܕܟܪ ذكر، إلا ܐܬܬܬܣܝܡ

و ܐܬܛܠܛܠ فلا يكونان إلاّ لازمين .

٢٧– المطاوعة ܚܫܘܫܘܬܐ :

اعلم ان صيغ المطاوعة هي الفعل المجهول بالسريانية ، نحو : ܐܬܩܛܠ. ܐܬܬܩܛܠ ، وصيغة المجهول لا تبنى إلاّ من الفعل المتعدي : ܐܬܒܙܚ سُخر به، ܐܬܣܓܸܕ سُجد له ، وܐܬܓܕܸܦ جدّف عليه .

٢٨– الفاعل في المجهول ܥܒܘܕܐ ܕܡܠܬܐ ܚܫܘܫܬܐ :

يقول السريان في ذكر الفاعل في المجهول الذي يقرن بـ ܠ ، ܒ ، و ܡܢ ، نحو : ܓܒܪܐ ܕܘܝܐ ܫܒܝܐ ܗܘܐ ܠܣܛܢܐ للشيطان أُسر المجنون ، ܐܬܪܕܝܢ ܡܢ ܐܠܗܐ أدّبنا الله ، ܐܬܓܢܒܬ ܣܘܣܬܝ ܡܢ ܚܕܘܪܐ سرق المتسول فرسنا، ܒܟ ܡܪܝ ܟܠܢ ܢܬܒܪܟ انت يا رب تبارَكنا كلنا ، ܠܐ ܗܘܬ ܠܢ ܡܢܟ ܕܒܝܫ لم آتِ امرآ فريّاً (رديّاً) ، ܐܘܐ ܕܒܛܠ ܠܟ ܥܠܝܢ أو لا يعنيك أمرنا، ܠܐ ܡܬܛܥܝܢܐ ܐܢܚܢܢ ܠܗ ܬܕܡܪܬܐ ܕܢܡܘܣܟ لسنا ناسين عجائب شريعتك ، و ܐܬܐܟܠ ܠܗ ܠܚܡܢ أكل خبزنا .

٢٩– المفعول بصيغة الماضي:

يستعمل السريان الاسم المفعول بمقام الماضي، فيقولون. **ܫܡܝܥ ܠܝ ܕܪ̈ܚܡܝܢ ܠܗ ܕܡ̈ܥܐ ܕܥ̈ܝܢܐ** قد سمعت أنه يحب دموع العيون، **ܠܐ ܚܙܝܐ ܠܝ ܫܘܦܬܘܬܐ** لم أصادف مباضعة، **ܡܢ ܕܠܐ ܫܩܝܠܐ ܠܗ ܡܥܡܘܕܝܬܐ ܢܐܙܠ** من لم يعمّد فلينطلق، **ܐܚ̈ܝ ܠܐ ܚܙܝܐ ܠܟܘܢ ܟܠܬܐ** يا اخوتي ألم تشاهدوا عروساً، **ܪܓܝܓܐ ܗ̄ܘܬ ܠܝ ܕܐܗܘܐ ܬܝܒܐ** كنت أهوى ان اصير تائباً ، و **ܗܕܐ ܨܒܘ ܠܐܢܫ ܠܐ ܫܡܝܥܐ** هذا أمر لم يُسمع به .

٣٠– الحاضر بصيغة الماضي:

تستعمل أحياناً صيغة الحاضر للماضي التاريخي كما ورد في الانجيل، نحو : **ܐܡܪ ܝܫܘܥ** قال يسوع ، و **ܐܡܪ ܡܠܐܟܐ ܠܡܪܝܡ** فقال الملاك لمريم

ويستعمل فعل **ܗ̄ܘܐ** مع الماضي زائداً فــلا يترجم ، ولاسيما في الشعر، نحو : **ܩܡ ܗ̄ܘܐ ܡܪܢ ܡܢ ܩܒܪܐ** قام ربنا من القبر .

ويستعمل اسم المفعول بمكان الفاعل، نحو: **ܠܡܐܟܠܐ**

ܡܘܒܠܐ ܝܘܩܪܬܐ أنا حامل حملاً ثقيلاً، ܡܫܪܝܬܐ ܕܡܠܐܟܐ.
ܗ̈ܘܝ ܕܡܪܝܐ ܚܕܪܐ ܠܕ̈ܚܠܘܗܝ جماعة ملائكة الرب
محتاطة خائفيه، ܘܣܡܘܟ ܠܙ̈ܕܝܩܐ ܡܪܝܐ الرب يعضد الأبرار

٣١ - حرف الوصل

يجب زيادة حرف الوصل (ان) حيث لا يوجـــد في السريانية، مثل قولك: ܠܐ ܐܫܟܚ ܒܝܬܐ ܐܚܝܕ ܐܢܘܢ لم يمكن ان يسعهم البيت، ܐܡܪ ܠܗ̇ ܡܥܕܕܪܐ ܠܝ قل لها أن تعينني، ܦܩܘܕ ܠܗܘܢ ܢܐܚܕܢ ܠܓܦ̈ܝܗܘܢ مرهم ان يقبضوا أجنحتهم، ܫܒܘܩܘ ܬܪ̈ܝܗܘܢ ܢܬܪܒܘܢ دعوهما ينميان جميعاً.
الاّ في بعض أفعال المقاربة: ܫܪܝ ܬܪܢܓܠܐ ܩܪܐ شرع الديك يصيح.

لا تترجم ܗܘܐ في قولك: ܫܡܫܐ ܚܫܟ ܕܠܐ ܢܚܙܐ ܗ̄ܘܐ ܨܥܪܐ ܕܡܪܗ أظلمت الشمس لئـــلا ترى هوان ربها، ܘܒܥܐ ܐܢܐ ܡܢܟ ܕܒܥܘܬܐ ܬܗܘܐ ܡܩܪܒ ܠܐܠܗܐ ܚܠܦܝ اسالك ان ترفع لله طلبة لأجلي.

وزد فعل كان في جملة الشرط كقولك: ܡܢ ܕܫܘܦܪܗ ܒܐܦ̈ܘܗܝ ܒܠܚܘܕ ܢܗܝܪ̈ܘܗܝ من كان جماله في وجهه فقط

فهو من الخاسرين . قل في : ܐܠܗܐ ܠܐ ܗܘܐ ܥܘܠܐ ليس الله بظالم، [ولا تقل] ما كان الله ظالماً، و ܠܐ ܗܘܝܬ ܢܘܟܪܝܐ لست غريباً، [ولا تقل] ما كنت غريباً .

٣٢– الفاعل ܒܥܒܘܕܐ :

أضف: اللام في استعمال اسم الفاعل بلا اداة، نحو: ܝܗܒ ܠܗܘܢ ܠܡܐܟܠ يعطيهم ليأكلوا .

والفاء والواو حيث يستوجب ذلك حكم العربية لارتباط الجمل، نحو: ܐܢ ܨܒܐ ܐܢܬ ܕܬܥܘܠ ܠܚܝܐ ܛܪ ܦܘܩܕܢܐ إن شئت ان تدخل الى الحياة فاحفظ الوصايا، (ان آثرت الحياة الأبدية فعليك بالوصايا الإلهية)، و ܐܢ ܗܘ ܕܝܠܦܬ ܢܡܘܣܗ ܕܡܪܝܐ ܠܐ ܬܕܚܠ إن تعلمت شريعة الرب فلا تخف .

٣٣– جواب الشرط

قد يكون فعل جواب الشرط ماضياً بمعنى المستقبل، نحو: ܐܢ ܗܘ ܕܪ̈ܚܡܝܟ ܠܐ ܢܣܒܘܢܟ ܣܦܢ ان كانت رحمتك لا ترجوك فقد هلكنا، و ܐܝܢܐ ܕܡܫܬܐܠܐ ܕܢܦܠܘܚ ܒܣܢܐܝܟ ܫܛܗ ܠܡܫܬܐܠܘܬܐ من استحق الحظوى برآك فقد ازدرى

الطعام، و ܟܠ ܐܝܟܐ ܕܐܙܠ ܐܢܬ ܬܐ ܒܬܪܝ حيثما توجهت فاتبعني .

٢٤- الاستفهام ܫܘܐܠܐ :

ليس في السريانية للاستفهام سوى حروف قليلة ، وكثيراً منها يستغنى عنها بالقرينة، فتقول : ܗܟܢܐ ܠܐ ܐܫܟܚܬܘܢ ܕܬܫܬܗܪܘܢ ܥܡܝ ؟ أهكذا لم تستطيعوا ان تسهروا معي ؟ ، ܘܠܐܗܘܐ ܗܢܐ ܒܪ ܝܘܣܦ؟ أليس هذا ابن يوسف ؟

ويستعمل أحياناً حرف ܠܡܐ : ܠܡܐ ܠܐ ܗܘܝܬ ܒܪ ܚܐܪܐ ؟ ألست حراً ؟

أو ܕܠܡܐ ، نحو : ܕܠܡܐ ܕܚܐ ܐܠܗܐ ܠܥܡܗ ؟ هل رفض الله شعبه ؟

أو إذا : ܐܦܐ ܠܝܬ ܠܟ ܣܒܪܐ ܒܐܠܗܐ أو ليس لك رجاء بالله ؟ أو لعلك لا تثق بالله ؟ على أنها تأتي أحياناً بمعنى اذاً، نحو : ܒܪܢܫܐ ܡܡܠܠܐ ܗܘ، ܐܦܐ، ܐܝܬ ܠܗ ܢܦܫܐ ܡܣܬܟܠܢܝܬܐ الإنسان ناطق، فإذاً، له نفس عاقلة .

أو حرف ܟܕ ، نحو : ܡܐܬܐ ܟܕ ܒܪܗ ܕܐܢܫܐ ܘܫܟܚ

ܟܕ ܗܝܡܢܘܬܐ ܥܠ ܐܪܥܐ ؟ عندما يجيء ابن الانسان هل يجد ايماناً على الارض ؟

وتستعمل ܟܝ لتأكيد الاستفهام، نحو: ܡܢܐ ܟܝ ܢܗܘܐ ܠܢ ؟ تُرى ماذا يكون لنا .

ولا تترجم ܐܦ ، في قولك : ܙܠ ܚܙܝ ܐܢ ܕܢܚ ܫܡܫܐ؟ اذهب وانظر هل طلعت الشمس ؟

٣٥- فعل ܗܘܐ :

يستعمل فعل ܗܘܐ في صيغة الأمر ولا يترجم، فتقول: ܗܘܝܬ ܝܕܥ اعلم، ܗܘܝ ܡܚܒܐ ܠܒܥܠܟܝ أحبي زوجك، ܗܘܘ ܥܝܪܝܢ ܘܡܨܠܝܢ ܐܡܪ ܡܪܢ قال ربنا استيقظوا وصلوا، ܘܨܒܐ ܐܢܐ ܕܢܗܘܘܢ ܡܨܠܝܢ ܓܒܪܐ أريد ان يصلي الرجال .

٣٦- التوكيد ܫܘܪܪܐ :

ليس للسريانية علامة للتوكيد ولكنها تزاد في الترجمة وتفهم من القرينة، نحو : ܢܒܥܐ ܘܠܐ ܢܫܠܐ لنطلبن ولا نفتر (غير فاترين)، ܠܐ ܢܚܕܐ ܐܢܫ ܒܒܝܫܬܐ ܕܐܚܘܗܝ لا يشمتنّ احد ببلوى أخيه ، ܠܐ ܗܘܐ ܡܐܢܐ لم

لانضجرن ، و ܘܢܩܪܒ ܠܗ ܢܦܫܬܢ لنقدمن له أنفسنا .

٣٧- **الماضي بصيغة المضارع :**

مما يستحسن في الترجمة استعمال الماضي مكان المضارع في مثل قولك : **ܐܠܗܐ ܢܒܪܟ ܒܥܡܠܝܟ** بارك الله في أتعابك، **ܡܪܝܐ ܢܬܩܢ ܬܪܥܝܬܟ** أصلح الله نيتك ، و **ܡܬܡܪܡܡܬ ܐܢܬ ܒܐܝܬܝܘܬܟ ܐܠܗܢ** تعاليت اللهم في أزليتك .

٣٨- **التعجب ܕܬܡܗܐ :**

وتقول في التعجب: **ܒܡܐ ܒܣܝܡ ܩܠܐ ܗܢܐ** ما أرخم هذا الصوت ، لا (كم هو رخيم) ، **ܒܡܐ ܪܚܝܡ ܠܗ ܐܠܗܐ** ! ما أعظم محبة الله ايانا ! **ܫܘܒܚ ܠܐܠܗܐ ܕܒܡܐ ܡܪܚܡܢܐ ܗܘ** ! سبحان الله ما أرحمه ! **ܘܐܘ ܒܡܐ ܡܪܝܪ ܟܣܐ ܗܢܐ** ! ما أمرّ هذه الكاس !

وفي التمني ، **ܐܫܬܘܦ ܕܢܗܘܐ ܠܗܘܢ ܠܒܐ ܗܢܐ** ليتهم كانوا أصحاب هذا الرأي (المَيْل) ، **ܡܢ ܢܬܠ ܠܝ ܐܚܐ ܕܬܗܘܐ** من لي أن تكون اخي ، أو ليتك كنت أخي ، **ܡܢ ܕܝܢ ܢܬܠ ܠܝ ܡܒܘܥܐ ܕܕܡܥܐ** ليت لي ينابيع دموع ، و **ܡܢ ܕܝܢ ܢܬܠ ܕܡܫܟܚ ܗܘܝܬ ܠܡܥܒܕ ܗܕܐ** من لي بان استطيع ان افعل هذا .

٣٩- وجوب تأخير الفعل :

الفعل في السريانية يؤخر في آخر الجملة على الغالب ، وذلك عندهم افصح سواء ذلك في النثر أو الشعر ، بخلاف العربية التي توجب تقديمه في مبتدأ الجملة مطلقاً إلاّ في بعض أماكن ، كما اذا وقع خبراً : ان القوم يحاربوننا ، وفي مثل قولك : إياك احببت ، اياك نعبد، وإياك نستعين ܠܟ ܪܚܡܬ ، ܠܟ ܗܘ ܣܓܕܝܢ ، ܘܡܢܟ ܡܬܥܕܪܝܢ .

أما تاخير الفعل نحو : ܠܠܡܐܢܐ ܕܚ̈ܝܐ ܡܛܝܢ ، ܘܡܢ ܨܘܡܐ ܠܚܫܐ ܥܠܝܢ، لقد بلغنا الى ميناء الحياة، ودخلنا من الصوم الى الآلام الخلاصية ، و ܐ̈ܢܫܝܢ ܡܢ ܕܙܘܘܓܘܬܐ ܛܒ ܡܢ ܒܬܘܠܘܬܐ ܡܥܠܝܐ ܡܣܒܪܝܢ يرتأي قوم أن الزواج اسمى من البتولية .

الفصل العاشر

في كيفية ترجمة بعض الادوات

— ١ —

٤٠– ادوات ܐܘ - ܐܢܬ - ܐܝ - ܐܦ :

تاتي او بمعنى التسوية، نحو: ܟܠܗܘܢ ܒܢ̈ܝܢܫܐ ܡܝܬܝܢ ܐܘ ܒܝ̈ܫܐ ܐܘ ܛܒ̈ܐ كل الناس يموتون الاشرار والاخيار سواسية .

وفي امـا : ܐܢܬ ܕܡܬܥܬܪ ܘܚܝܐ ܒܙܥܘܪܘܬܐ، ܘܡܬܒܨܪ- ܐܢܬ ܚܝܐ من النـاس من يغتني ويعيش بالتقتير، ܘܡܢ ܐܓܝܪ̈ܐ ܐܢܬ ܕܢܣܒ ܚܡܫ ܙܘܙ̈ܝܢ ܘܐܢܬ ܕܬܪ̈ܬܝܢ من الاجراء من اخذ خمس وزنات ومنهم اخذ وزنتين .

وفي ان : ܗܒ ܡܕܡ ܕܐܝܬ ܠܟ ܐܝ ܩܠܝܠ ܘܐܝ ܣܓܝ هاتِ ما عندك قليلا كان او كثيراً .

واو تدخل على المعطوف والمعطوف عليه ولا تترجم، نحو : ܙܒܢ ܐܦ ܒܝܬܗ ܐܦ ܩܢܝܢܘܗܝ باع بيته وقناياه (ارزاقه)، و ܫܒܘ ܐܦ ܛܠܝܐ ܘܢܫܐ سبوا الصبيان والنساء.

– ܕ –

٤١– القسم ܡܘܡܬܐ :

ان ܒ، ܒܪ، ܘܒܠܐ أو ܘܠܐ تستعمل في القسم، فيقال: ܥܒܕܬܗ، ܒܠܐ ܝܕܥܬܐ أو ܕܠܐ ܝܕܥܬܐ أو ܕܠܐ ܝܕܥܬܐ أو ܠܐ ܒܝܕܥܬܐ فعلته بلا معرفة، و ܒܪ ܢܒܪܟܟ منك نبارك يا ربنا (باركنا يا ربنا).

وكذلك يقال : ܠܚܝܝܟ بحياتك ، ܠܐܠܗܐ والله، و ܗܘܐ ܒܒܝܬ ܐܣܝܪܐ كان في السجن.

– ܗ –

٤٢– النعت ܫܘܡܗܐ :

يفصل في السريانية بين المضاف والمضاف إليه فيتوسطهما النعت نحو : ܐܬܪܐ ܕܚܝܠܐ ܕܕܚܠܬܐ موطن الخوف الرهيب، ܒܝܬܐ ܪܒܐ ܕܪܝܫܢܐ دار الرؤساء

الكبيرة، ܫܪܒܬܐ ܡܥܠܝܬܐ ܕܪܝܫܘܬܐ سدة الرئاسة العليا
ܗܡܡܐ ܒܝܘܡܐ ܕܕܝܢܐ يوم الدين المهول، ܒܪ̈ܘܠܐ ܡܪܓܢܝܬܐ
ܕܨܘܪܗ لآلئ جيده اللامعة، ܓܘܢܐ ܣܗܪܐ ܕܣܐܡܐ
لون القمر الفضي ، ܗ̈ܒܒܐ ܢܨܝ̈ܪܐ ܕܬܐܠܐ زهـور
الربيـع النـضرة ، ܬܕܡܪ̈ܬܐ ܬܡܝ̈ܗܬܐ ܕܡܕܒܪܢܘܬܟ
أعمالك الخلاصية المذهلة، ܐܬܘܬܐ ܕܚܝ̈ܠܬܐ ܕܡܐܬܝܬܟ
ܗ̈ܘ ܕܒܗ ܠܟܠܢܫ ܐܝܟ ܥܒܕ̈ܘܗܝ ܦܪܥ ܐܢܬ آيات مجيئك
الثاني الرهيبة حيث تجزي كل انسان بأفعاله (تجزي كلا بما
صنع)، ܠܥ̈ܢܐ ܡܠܝ̈ܠܬܐ ܕܡܪܥܝܬܟ خراف رعيتك الناطقة،
ܘܠܟܬܒܐ ܪܒܐ ܕܣܒܐ ܪܝܫܐ كتاب الشيخ الرئيس الكبير

واذا تقدم النعت على الموصوف في العربية على مـــا
يقتضيه البيان ، فيجب ان تراعي في ترجمته أصـــول
السريانية، فتقول : أحببت رخيم صوته ܪܚܡܬ ܠܗ ܠܩܠܗ
ܕܗܡܣܐ (بتأخير النعت) ، شريف المزايا ܡܳܪܐ ܕܥ̈ܠܝܬܐ
ܡܥܠܝܬܐ ، أماجد القوم ܚܬܝ̈ܪܐ ܕܥܡܐ ، أشراف الناس
ܚܐܪ̈ܐ ܒܢܝ̈ܢܫܐ ، و جليل المناقب ، بديع الشمائل، أو بديع
المحاسن ܝܐܝܐ ܫܘܦܪ̈ܐ.

وقد يؤخر النعت في نحو قولك: ܬܗܪ ܐܢܐ ܒܝܘܣܦ ܫܘܦܪܗ اني اعجب من جمال يوسف .

٤٣ – اعمال حرف ܕ :

تستعمل ܕ ـ للتمييز نحو : ܨܠܡܐ ܕܣܐܡܐ صنم من فضـــة .

وللموصولية بمعنى الذي والتي، نحو: ܡܠܟܐ ܕܓܡܠܬܐ الملك الذي عاملنا بالحسنى .

وللتعليل ، نحو : ܕܢܫܬܪܪܘܢ ܫܪܪܐ ܕܡ̈ܠܝܟ لكي يتثبتوا من صدق كلامك .

وللسببيـــية ، نحـــو : ܢܦܩܢ ܡܢ ܒܝܬܢ ܕܕܚܠܢ ܡܢ ܓ̈ܝܣܐ ܥܫܝܢܐ بارحنا دارنا لخوفنا من اللصوص العتاة .

وللنسبة الوطنية ، نحو : ܝܥܩܘܒ ܕܡܠܝܛܝܢܝܐ يعقوب الملطي (ابن الصليبي مطران آمد) .

وللنسبة الاسقفية أيضاً ، نحو : ܕܝܘܢܘܣܝܘܣ ܕܡܘܨܠ ديونوسيوس مطران الموصـل ، ܝܥܩܘܒ ܕܥܢܬ يعقـوب اسقف عانة، و ܪܒܘܠܐ ܕܐܘܪܗܝ رابولا مطران الرها .

وللتشبيه بمعنى كان، نحو : ܠܐ ܒܗܬܐ ܥܕܬܐ ܡܢ ܣܟܘܪܘܗܝ ܕܗܢܘܢ ܨܠܒܘܗܝ ܒܩܛܝܪܐ لا تستحي البيعة من مساميره كأن اولئك صلبوه عنوة .

وللصاحبية ، نحو : ܐܦܪܝܡ ܕܡܕܪܫܘܗܝ مار افرام صاحب المداريش ، ܝܗܘܕܐ ܕܐܓܪܬܗ يهوذا صاحب الرسالة، وܓܒܪܐܝܠ ܕܬܘ̈ܟܘܗܝ جبرائيل صاحب الغرامات.

وللتعليل : ܩܪܝܬܟ ܕܬܥܕܪܢܝ دعـــوتك لتعينني، و ܗܐ ܠܚܟܡܬ ܕܥܐܠ ܒܐܝܟܐ ܕܐܚܐ ܠܐܚܘܗܝ ܠܐ ܦܪܩ ها انني داخل الى المحكمة حيث لا يخلص اخ أخاه (حيث لا ينصر الأخ أخاه) .

وللنسبة : ܡܡܠܠܐ ܕܪܘܚ ܠܐ ܡܣܬܟܠ ܠܗ ܒܪܢܫܐ ܕܒܣܪ الكلام الروحي لا يفهمه الرجل العلماني (الجسداني)، و ܗܢܐ ܕܝܢ ܕܫܥܬܐ هذا امر الساعة .

٤٥– مواقع اخرى (ܕ) :

تاتي ؛ بمعنى الباء، أن، ما، ونحوها لاحقة ظروف الزمان والمكان ، نحو : ܩܕܡ ܕܢܦܘܩ قبلما خرج ، ܥܕܡܐ ܕܐܬܐ إلى أن أعود، ܫܡܥܘܢ ܕܐܣܛܘܢܐ مار سمعـــان

العمودي، ܗܝ ܕܕܡܗ النازفة الدم [1] ܫܡܥܬ ܕܡܝܬ ܪܫܝܥܐ بلغني ان المنافق هلك، (انتهى الى هلاك الكافر) (نُبّئت بصرع الأثيم) .

وبمعنى الباء الداخلة على لا النافية : ܣܠܩ ܛܠܝܐ ܕܠܐ ܙܘܕܐ سافر الفتى بغير زوادة .

تدخل ܕ على اسم العدد فتجعله صفة عددية ، نحو : ܚܙܝܬܗ ܕܬܠܬ ܙܒܢܝܢ رأيته مرة ثالثة . واذا خلت ܕ منها كان معناها ثلاث مرات .

وتدخل على ܒܝܬ بمعنى آل، نحو : ܕܒܝܬ ܐܗܪܘܢ آل هرون، او قوم هرون .

٤٦– اهمال حرف ܕ :

وتأتي ܕ زائدة فلاتترجم، نحو: ܕܐܝܟ ܗܠܝܢ ܡܡܠܠ ܐܢܬ تتكلم كلاماً مثل هذا ، ܚܙܝ ܒܥܘܬܪܐ ܗܘ ܕܐܝܟ ܗܢܐ ان ثروة هذا شأنها، لهي ثروة باطـــلة ، ܐܙܠ ܕܠܐ ܙܝܢܐ انطلق وهو أعزل (بلا سلاح)، ܡܗܝܡܢ ܕܕܡܪܝܐ ܗܝ ܐܪܥܐ ܒܡܠܘܗ آمن ان الارض بملئها للرب، ܕܐܡܪ ܫܪܟܐ ܠܐ ܡܣܟܐ

١ ـ النزيفة المذكور خبرها في الانجيل المقدس (لوقا ٨ : ٤٣).

ܐܢܐ ܒܬܘܠܬܐ ܡܩܕܫܬܐ لا استطيع ان اصـــف امرك (خبرك) ايتها البتول القديسة، و ܐܬܗܪܐ ܫܘܦܪܝܟܝ ܠܗܘܢ ܐܢܐ ܡܪܝܡ ܒܪܬ ܕܘܝܕ لقد حرت بمدح محاسنك يا مريم بنت داود (من نشيد للبطريرك بهنام الحدلي) .

وتهمل ܕ في قـولك : ܐܝܬ ܬܡܢ ܡܣܟܢܐ ܕܚܕܪ هناك فقير متسول ، لا (الذي يتسول).

وتهمل ܕ اذا وقعت موقع النعت من ظرف ونحوه ، كقولك : ܚܙܐ ܗܘ ܡܘܬܐ ܕܡܛܠ ܐܠܗܐ الموت عذب في سبيل الله، ܗܢܐ ܐܝܬܘܗܝ ܡܥܕܪܢܐ ܘܦܠܚܐ ܕܥܡܝ هذا معين لي وعامل معي، و ܡܪܝ ܝܘܚܢܢ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܫܪܓܐ ܩܕܡ ܫܡܫܐ ܕܙܕܝܩܘܬܐ كان القديس يوحنا سراجاً سابقاً شمس البر .

وليس كذلك اذا كان الفاعل معرفة، نحو: ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܥܬܝܪܐ ܕܙܕܩܬܐ ܥܒܕܝܢ طوبى للاغنياء الذين يتصدقون و ܐܫܟܚ ܡܠܟܐ ܠܓܒܪܐ ܕܠܒܝܫ ܡܐܢܐ ܨܐܢܐ ܕܠܐ ܚܙܝܢ ܠܒܝܬ ܡܫܬܘܬܐ وجد الملك رجلاً لابساً ثياباً وسخة لا تليق بالعرس .

٤٦– ضمير ܗ للغائب و ܗ̇ للغائبة :

يجب اهمال الضمير المكرر في السريانية ، كقولك : **ܦܘܠܘܣ ܫܠܝܚܐ ܐܥܝܩ ܠܥܕܬܐ ܘܗܘ ܒܗ ܗܘ ܚܕܝܗ̇** بولس الرسول ضايق الكنيسة وهو نفسه فرّحها ، **ܐܡܪ ܝܫܘܥ ܠܗ̇ ܒܗ̇ ܠܗ̇ ܠܡܠܬܐ** قال يسوع الكلمة عينها ، **ܗܝ ܒܗ̇ ܗܝ ܡܠܬܐ ܐܡܪ** قال تلك الكلمة التي قالها قبلاً ، و **ܗܦܘܟ ܡܢܗ̇ ܒܗ̇ ܡܢܗ̇ ܕܐܘܪܚܐ** ارجع من تلك الطريق نفسها .

— ܘ —

٤٧– مواقعها :

تستعمل ܘ للعطف، نحو : **ܒܢܐ ܘܨܒܬ ܠܗܝ̈ܟܠܐ** شيّد الهياكل وزخرفها ، **ܘܐܬܟܬܫ ܘܙܟܐ ܠܒܥܠܕ̈ܒܒܘܗܝ** حارب وغلب اعداءه .

وتأتي مع **ܐܦ** بمعنى حتى العاطفة ، نحو : **ܗܢܐ ܕܚܠ ܘܐܦ ܡܢ ܛܠܠܗ** هذا يخاف حتي من ظله.

في ܘ الزائدة أو بمعنى الفاء ، نحو : ܡܪܢ ܘܐܙܕܩܦ ܘܡܘܫܐ ܘܐܬܝܩܪ ܥܡܐ ܘܐܬܒܕܪ ربنا صلب وموسى أكرِم والشعب اليهودي تبدد تبديداً، أو (اما ربنا فصلب واما موسى فاحرز الكرامة واما الشعب اليهودي فتشتت كله .[1]

وتزاد في الجملة الجوابية، نحو : ܟܕ ܗܠܝܢ ܐܡܪ ܘܗܐ ܐܪܥܐ ܙܥܬ عندما قال ذلك اذا بالارض تزلزلت .

وتحذف أحياناً فتزاد في الترجمة ، نحو: ܢܬܬܟܠ ܥܠ ܐܠܗܐ ܒܐܘܠܨܢܐ، ܒܕܘܚܩܐ، ܒܥܩܬܐ لنتكلّ على الله في الضيقات والشدائد والاكدار .

واستعمل فاء العطف في قولك : ܩܘܡ ܙܠ قم وانطلق. ܐܙܠܬ ܘܡܠܠܬ ܥܡܗ ذهبت فخاطبته .

---

١) مدراش - ܠܘܩܒܠ ܐܦܪܬ مطلعه : ܡܘܫܐ ܕܗܘܐ ܩܛܠ ܠܡܨܪܝ ܦܪܝܫܐ ...

— ܛ —

٤٩— ܟܡܐ تفيد عدم التحديد ولغير العاقل:

تقول : ܝܘܣܦ ܚܝܐ ܟܡܐ ܫ̈ܢܝܢ عاش يوسف كذا سنة أو سنين ، و ܙܒܢܬ ܟܡܐ ܘܟܡܐ ܣܘ̈ܢܩܢܐ اشتريت كذا وكذا من الحاجيات.

— ܝ —

٥٠— القليل العدد ܕܡܢܝܢ ܒܡܢܝܢܐ :

يقال : ܢܦܩܘ ܡܢ ܡܕܝܢܬܐ ܚܕܚ̈ܕܢܐ خرج من المدينة نفر يسير ، ܚܕ ܚܕ ܡܢ ܛܠ̈ܝܐ ܠܚܕ ܚܕ ܡܠܦܢܐ ܐܫܬܠܡ كلّ من الصبيان دُفع الى استاذ ، ܐܡܪ ܚܕ ܠܚܕ قال بعضهم لبعض ، و ܢܫܐܠ ܫܠܡܐ ܚܕ ܠܚܕ ليسلّم احدنا على صاحبه .

وتقول في : ܠܟܪ̈ܣܛܝܢܐ ܕܢܪܚܡܘܢ ܚ̈ܕܕܐ ܘܠܐ يجب على المسيحيين ان يحبوا بعضهم بعضاً (يتحابوا) ܡܪܝܡ ܘܐܠܝܫܒܥ ܦܓܥ̈ܝ ܒܚ̈ܕܕܐ مريم واليصابات تلاقتا، ܘܩܪܒܘ ܩܪܒܐ ܥܡ ܚ̈ܕܕܐ تحاربوا، أو قاتل بعضهم بعضاً .

٥١ – الهجاء ܟܘܦܪܐ :

ويترجم : ܟܦܪ ܒܟ سحقاً لك، لعنك الله، أكفر بك، ܟܦܪ ܒܣܛܢܐ لعنة الله على الشيطان، ܟܦܪ ܒܠܒܘ̈ܫܐ ܘܒ- ܛܒ̈ܬܐ ܘܒܦܢܝܩܘ̈ܬܐ لعنة الله على الشياب والنعم والملذات، و ܟܦܪ ܒܗ ܛܒܬܐ عديم الخير .

- ܠ -

٥٢– استعمال ܠܐ :

يستعمل حرف لا قبل بعض المصادر ، فيقـــال : ܠܐ ܗܝܡܢܘܬܐ عدم الايمـــان، أو قلة الايمان، كفـــر، و ܠܐ ܡܪܚܡܢܘܬܐ عدم الرحمة، جفاء، قوة .

٥٣ – اقتران ܠ بالضمائر :

اذا عقب الفعل اللازم ضمير فاعله مقرون بـ ܠ فـلا يترجم، نحو: ܝܥܩܘܒ ܕܝܢ ܐܙܠ ܠܗ انطلق يعقوب، ܐܬܝܢ ܠܢ جئنا، و ܡܝܬܘ ܠܗܘܢ ܣܢܐܐ مات الشناة(المبغضون).

٥٤- امالما :

وتدخل على المعطوف والمعطوف عليه معاً فلا تترجم، نحو: ܐܡܪ ܗܕܐ ܠܐܒܘܟ ܘܠܐܡܟ قل هذا لأبيك وأمك. ومنه: ܫܠܡܝ ܠܐܦܪܝܡ ܘܠܝܥܩܘܒ بلّغ سلامي لأفـــرام ويعقوب

— ܡ —

٥٥- استعمال ܡܢ :

يقال: ܡܣܬܪܗܒ ܡܢ ܕܢܦܫܗ سالك بأمر نفسه، و ܡܢܐ ܡܢ ܢܦܫܗ آتٍ عفواً (من غير ان يطلب).

وكذلك: ܡܬܟܠܗܘ ܗܘ ܗܢܐ ܦܓܪܢ ܡܢ ܡܫܘܪܝܗ ܥܠ ܐܠܗܐ جسدنا هذا منذ اول أمره (أَزلهِ) معتمد على الله.

ويقال: ܩܪܐ ܡܢ ܦܠܢ او ܩܪܐ ܥܠ ܦܠܢ قرأ على فلان، تخرج على يده.[1]

وقد قيل: ܡܢܗܘܢ ܦܫܘ ܘܡܢܗܘܢ ܐܙܠܘ منهم من أقام ومنهم من انطلق.

---

١) من ذلك قول العلامة ابن العبري في الايثيقون ، الفصل الرابع من الاصحاح ١١ في الكبرياء . انظر النص في الفصل ١٣

الفصل الحادي عشر

معاني بعض الكلمات في المعاجم

٥٦– المعاني والمترادفات

اعلم ان معاني الاسماء والحروف والافعال كثيراً ما تختلف وقد تأتي بمعاني متناقضة كما هي الحال في العربية. فعليك بملاحظة معاني الكلام من القرينة، وارجع الى معاجم اللغة . من ذلك :

ܓܕܐ حظ . صنم .

ܕܪܘܡܐ سرية، جارية . غصن، كرمة . ملقىً يداس .

ܗܕܪܐ جلال، سناء، هيبة . مناحة . سرم . دبر .

ܐܗܡܐ بهي ، جليل، طاهر . بياض البيضة .

ܚܝܐ حي . فج . محض . صافٍ (الماء) .

ܚܝܠܐ جيش . أعجوبة . جنود سموية .

ܚܟܝܡܐ حكيم، ماهر . محتال . ساحر .

ܣܟܠ فهِمَ، عرف، أدرك. جامع المرأة.

ܣܟܠ حكّم، أدّب. جامع. نمّق الكلام.

ܛܝܝܐ عربي. مسلم.

ܟܠܝܠܐ اكليل. اكليل اي منزل القمر. فروة. جدة الرأس. مدار السنة.

ܟܒܫܐ قبض ومسك، مصدر (قبَضَ و مَسَكَ).
جُزاف، باطل، كذب. جوع. خراج. عدم روّية

ܥܪܒܐ خلاّف، صفصاف. غَرب، مغرب. رحى يديرها الماء. قصعة. أجّانة. جرن المعموديه.
هليون (نبات بقلي معروف بالشام يؤكل نيئاً).

ܥܪܝܡܐ حاذق، ذكي. خبيث، داهية. عظيم، جلَل.

ܥܪܩ عرّق، جرّد لحم العظم. غرق. هرب. زال. تجنّب.

ܫܘܫܡܢܐ ثآليل، حَصَف. هيل (ثمر شجر طيب الرائحة من الطيوب). نمل.

ܫܘܬܦܘܬܐ شركة، رفقة. اقتران الزوجين. القربان المقدس.

الى غير ذلك مما هو مستفاض في المعاجم.

٥٧ – الالفاظ السريانية في اللغة العربية :

قد ادخل بعض نقلة السريان الفاظاً سريانية الى اللغة العربية ، وهي دينية وبيعية ، فعمّ استعمالها ، وادخلت اكثرها الى المعاجم، منها ما لا مرادف له في العربية ، ومنها ما غلب استعماله . واليك بعضها :

أكّار (وقد استعملها العرب) ܐܟܪܐ . استناح ܐܬܬܢܝܚ . رازي (القداس) ܐܪܙܐ . باصلوت ܒܨܠܘܬ ܪܚܡܐ . جليان ܓܠܝܢܐ . ذكران ܕܘܟܪܢܐ .هوفركية ܗܘܦܪܟܝܐ . حوساي ܚܘܣܝܐ . بجدل ܡܓܕܠܐ . ملفان ܡܠܦܢܐ . مفريان ܡܦܪܝܢܐ . ماراني ܡܪܢܝܐ . مشبلان ܡܫܒܠܢܐ . شماس ܫܡܫܐ . سايوم ܣܝܘܡܐ . سام ܣܡ . ساعور (زائر كنائس او برديوط ، وغيرها فلا باس باستعمالها تبعاً للأقدمين ، ولكن النقلة الأقدمين استعملوها بمعنى قَيّم المستشفى) ܣܥܘܪܐ . عدّان ܥܕܢܐ . قلاية ܩܠܝܬܐ. قسيس ܩܫܝܫܐ .جاثليق ܩܬܘܠܝܩܐ .رعيان (ضمير، رأي) ܪܥܝܢܐ. اشحيم ܫܚܝܡܐ. شلموت ܫܠܡܘܬܐ و ترجام ܬܘܪܓܡܐ .

الفصل الثاني عشر

في كيفية تعريب الاصطلاحات

٥٥– اصطلاحات ܚܕܬܬܐ :

ܒܝܢܝ ܘܠܗ بينـك وبينه . ܫܪܝܢܝ ܐܬܬܢܝܚ اطلقـني لأستريح. ܝܗܒ ܠܒܐ عزّى. ܐܦܩ ܪܘܚܐ اعتذر،احتج. ܡܣܒܪܬܐ ܠܟܘܢ ܒܢܝ ܩܒܪܐ بشراكم يا أهل القبور . ܡܩܕܡܘܬܐ مقدمة. ܒܝܫ ܡ̈ܝܐ رجل مستسقى ، مصاب بالدّاء المعروف . ܒܪ ܫܥܬܗ ابن ساعـته ، مفاجىء . ܥܡܠ ܡܠܬܐ ܠܗ اسهب الكلام. ܡܦܪܣܢܐ ܐܪ̈ܙܐ نمام (فاضح الاسرار) . ܡܠܟ ܬܪܥܝܬܐ مستشار (في قصة احيقـــار) . ܟܠܝܠܐ ܕܫܢܬܐ رأس السنة أو مدار السنة . ܡܫܕܝ ܟܐܦܐ على بعد رمية حجر . ܒܩܪܝܐ ܬܪܢܓܠܐ صياح الديك. ܫܘܢܝܐ نقل . ܪܒܝܬ ܕܘ̈ܩܐ رابية الرقباء . ܦܘܩܝܬܐ ܕܪ̈ܘܬܐ ܩܘܦܣܐ ܕܟܒܪ̈ܝܬܐ علبة كبريت . ܙܒܢܐ ܕܡܫܬܥܝܢܐ فرصة اللعب . ܡܢ ܣܕܩܐ ܕܬܪܥܐ ܨܬܬ واصغيت من شق الباب (من قصيدة الفردوس المفقود، للشاعر اسحق الآمدي) .

٥٦– من كتب العلامة ابن العبري :

ܕܚܝܠ ܙܘܓܐ رهيب الجانب . ܡܢ ܛܦܪ̈ܘܗܝ ܪ̈ܟܝܟܘܬܐ منذ نعومة اظفاره . ܡܢ ܙܠܦܐ ܕܬܪܥܐ ܡܕܝܩ يتطلع من شق الباب . ܡܬܪܚܡܝܢ ܐܝܣܐ ܘܥ̈ܝܕܐ ܡܫܒ̈ܚܬܐ يستحب حسن الشمائل والعادات الحميدة. ܡܬܪܚܡܢ ܝܘ̈ܠܦܢܐ تستحب العلوم. ܡܪܒܥܐܝܬ ܝܬܒ يجلس القرفصاء او متربعاً. ܐ̈ܕܫܐ ܡܐܟܘܠܬܐ الوان الطعام . ܦܐܪ̈ܐ ܡܠܝ̈ܢ ܓܪ̈ܥܡܐ الثمار ذات النوَى . ܟܠ ܒܪܢܫܐ ܪ̇ܚܡ ܦܓܪܗ ܘܢܦܫܗ كل واحد يحب وجوده ونفسه . ܪܗܓܐ ܟܠ ܛܪ̈ܦܝܢ ܡܦܩ̈ܘܗܝ عرّج على الجانبين ܘܪܘܩܢܐ أو ܪ̈ܘܩܢܐ الرقّان وهو لفظ معرب ، ويقال له في تكريت ܠܘܪܢܝܓܐ الرندج، المصقل. قال ابن بهلول: ܠܘܪܢܝܓܐ ܡܫܦܦ ܒܗ ܡܫܦܐ=ܪ̈ܘܩܢܐ، ܐܘܪܓܢܘܢ ܕܐܝܟ ܒܗ ܢܓܪܐ ܠܡܫܦܐ ܘܡܫܦ ܠܚܪܘܫܘܬܗ: يصقل خشونته، من ܡܫܦ صقل ولـيّن.

٥٧– من انافورا القديس مرقس الانجيلي :

ܠܬܪܝܨܘܬ ܢܡܘ̈ܣܐ ܠܐ ܒܛܝ̈ܠܐ استقامة الشرائع السديدة • ܠܛܘ̈ܪܝܐ المنقطعون الى الجبال . ܠܐܟܣ̈ܢܝܐ ܗܘ ܕܟܢܫ ܙܘܓܐ اجمع الغرباء . ܣܝܥܬܐ ܕܝܠܗܘܢ ܛܘ̈ܒܢܝܬܐ فئتهم المغبوطة • ܠܡܓܠܐ ܐ̈ܦܐ اسفاراً للوجه . ܠܪ̈ܝܫܝ ܟܗ̈ܢܐ ܚܟܡ فقّه رؤساء الكهنة . ܠܟܗ̈ܢܐ ܒܬܫܡܫܬܐ ܕܫܘܡܠܝ ܐܪ̈ܙܝܟ ܡܪ̈ܢܝܐ ܕܒܪ ارشد الكهنة الى ممارسة اسرارك المقدسة بجلال • ܠܣܪ̈ܩ

ܒܐܘܪܚܬܐ ܒܪ ܠܘܝܬܐ «ܗܘܝ» كن رفيقا لابناء السبيل ٠

ܫܘܠܡܐ ܫܦܝܪܐ ܕܚܪܬܐ ܫܕܪ امنحهم آخرة صالحة ٠

ܣܝܥܐ ܦܨܝܚܐ محفل بهيج ٠ ܦܠܓܐ ܬܗܪܬܐ جوقة مدهشة

ܪ̈ܚܡܐ ܩܕܡܝܬܐ ܕܡܢܟ برحماتك السابقة . ܟܢܫܐ ܚܕܝܐ

جماعة فرحة ٠ ܓܘܕ̈ܝܗܘܢ ܡܛܟܣܬܐ ܕܫܠܡܘܢ ܬܫܒܘܚܬܐ

افواجهم المرتبة بالتسابيح السنية ٠ ܠܟܪ̈ܝܗܝܢ ܫܒܩ

عاف السقام (أصحاب الاسقام) ٠ ܣܓܝܐ ܠܝ ܒܩܘܦܣܐ

ܕܢܗܦܘܟ ܕܩܘܠܣܐ أن نعيد ثم مع مختاريك بالطرب بذلك

السناء والظفر ٠ ܠܢܘܦܐ ܩܪܒ ܠܠܡܐܢܐ ܕܫܝܢܐ

أوصل الى ميناء الامن راكبي البحار ٠ وܐܝܠܝܢ ܕܪܟܒ̈ܝܐ

ܝܡܐ ܠܢܗ̈ܪܐ ܕܕܡ̈ܥܐ ܡܢ ܥܝ̈ܢܐ ܕܝܠܗܘܢ ܐܪܕܘ

الذين تفجرت من عيونهم جداول الدموع ٠

٥٨- الكنايات ܟܘܢܝ̈ܐ :

ܩܛܘܠ ܟܘܡܪ̈ܐ قاتل الاحبار (كناية عن ايليا النبي) . ܟܢܪܐ ܕܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ كنارة روح القدس (مار افرام) . ܪܝܫܐ ܕܐܒܝ̈ܠܐ رئيس النساك (مار برصوم الناسك) . ܬܓܐ ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ تاج السريان (مار سويريوس الكبير) ٠ ܪܚܡ ܥܡܠܐ محب العمل، همام (مار يعقوب الرهاوي) ٠ ܥܘܬܪ ܝܕ̈ܥܬܐ دائرة المعارف (ابن العبري) ٠

الفصل الثالث عشر

منتخبات من تراث بعض الملافنة الاقدمين

٥٩– من مداريش عيد العذراء (مديحها) ܒܪܬ ܡܠܟܐ

ܠܗܒܝܬ ܢܦܘܬܐ ܕܐܪ̈ܙܐ، ܘܡܠܝܬ ܠܗܘ ܒܪܐ ܐܠܗܝܐ.

لم يرد في القاموس معناها ويجب ان تكون بمعنى مقصورة الاسرار أو حاوية الاسرار وترد ܢܦܘܬܐ : بمعنى بتـــول في قوله بلحن (ܗܐ ܡܠܟ ܗ̄ܘ ܒܡܪܝܡ) :

ܡܠܗ ܕܢܒܝܐ ܐܪܝܡ ܐܢܫ ܕܙܡܪ ܫ̈ܒܚܬܐ ܠܒܬ̈ܘܠܬܐ ܗܘܐ ܒܬܘܠܬܐ ܒܠܝܐ ܘܐܒܕ ܢܦ̈ܘܬܐ ܒܬܗܪܐ ܕܐܬܬܠܠ ܕܢܒܘܬܐ، بعد قوله : ܐܫܬܓܫ ܙܒܢ ܠܒ̈ܬܘܠܬܐ بمعنى اضطربت البتولات وربما كان معنى ܢܦܘܬܐ ܕܐܪ̈ܙܐ البتول المشار اليها بالاسرار •

في طقس بشارة العذراء في مدراش ܠܘܒܝܟ ܐܦܪܝ

ܒܪܗ ܗܘ ܐܢܫܐ ܒܝܪ ܗܘ ܕܒܥܐ ܢܠܒܫ ܕܪܒܐ ܕܢܗܘܐ ܒܒܘܒܝ اي ان المولود الذي اراد ان يحمل في احشائك هو اعلى من البشر ، تخفى معرفته عن الملائك • من ܪܡ علا وارتفع . (قاموس منّا ص٩٦)

٦٠– في طقس الميلاد ܩܠ ܡܠܟܐ ܕܩܘܕܫܐ .

ܒܟܐܘܬܟ ܠܥܠ ܒܪܘܡܐ، ܚܙܐܘܟ ܛܠܝܐ ܒܥܘܡܩܐ،
ܒܝܐܘܬܟ ܒܗ ܫܡܝܐ .. ܢܛܪܘܟ ܠܘܬ ܣܓܝܕܐ نظروا انك
لدى المعبود ، ܐܫܟܚܘܟ ܒܗ ܐܪܥܐ ووجدوك على الارض .

فيه ايضاً: ܢܗܘܐ ܕܕܠܝܠ ܡܢ ܙܒܢܐ ··· ܣܓܕ ܠܟ ܡܢܘ
ܗܘܢܐ ܕܚܫ ليسجد لك العقل الذي كلّ وضعف .

وقال مار يعقوب الملفان ܐܫܬܚܦ ܗܘܢܐ ܘܚܫ كلّ
العقل وضعف ، والمأنوس ܐܢܫܐ .

وفيه ايضا بالوزن نفسه :

ܘܠܒܪܗ ܕܒܪܐ ܢܪܟܢ، ܕܒܗ ܐܬܬܘܝ ܒܐܘܪܚܐ
ܕܦܫ ܠܚܣܕܐ ܒܥܘܪܘܪܗ.. ܦܘܫ تأمل فيه وهو يتعدى
بنفسه . ܠܘܩܒܠ بمعنى عند ووقت قال : ܒܥܬܐ
ܕܡܬܐܡܪܝܢ ܠܘܩܒܠ ܢܘܚܡܬܐ ܕܐܕܡ .

٦١ – في طقس العماد ــ مدراش ܗܘ ܡܪܝܐ ،
لمار افرام ــ وقد عد سني المسيح الثلاثين

ܒܫܢܬܐ ܕܬܠܬܝܢ ܐܦ ܕܡܫܝܚܐ ܢܚܬ ܠܝܪܕܢܐ، ܟܠ
ܕܥܢܝܢܐ ܕܠܐ ܦܪܝܩܝܢ ܗܘܘ، ܡܢ ܥܒܕܐ ܚܕ ܣܓܝܕܐ
ܕܗܘܐ ܢܗܘܐ ܘܐܬܝ ܦܪܩ ܒܪܝܟ ܦܘܪܩܢ . في السنة

الثامنة والعشرين يشكرك كل الجبابرة الذين لم ينجوا من السباة، بينما ان معبودا واحدا صار ذبيحاواسبغ علينا نعمته وخلصنا . فتبارك خلاصنا • ܐܘܪ اسبغ ، مدّ ، بسط.

فيه ايضاً ܡܫܡܫܢܐ ܘܡܫܡܫܢܐ:

ܠܝܬ ܕܠܒܫ ܓܪܒܐ ܕܫܠܚ ، ܢܦܠ ܘܛܒܥ ܠܐ ܡܬܦܨܐ ، ܚܡ ܘܒܠܐ ܠܐ ܡܬܚܕܬ . لا يوجد من يرتدي البرص الذي انتزعه ، فان من سقط وغرق لن ينقذ ومن نخر وبلي فلن يتجدد (امابه) .

فيه ايضاً ܪܒܝܥ ܩܘܠܐ .

ܐܣܬܘ ܒܣܡܐ ܕܡܫܚܝܟܘܢ، ܘܥܘܠܘ ܘܐܬܚܠܛܘ ܒܓܙܪܐ.
استمروا او تمتعوا بوسومكم (سماتكم) وادخلوا واختلطوا بالقطيع •(صوابها ܦܘܙ) .

٦٢– في طقس عيد الدخول – قالات المساء –

ܡܫܡܫܢܐ ܕܢܬܩܪܒ ܠܒܝܬܟ .

ܘܡܢ ܛܠܝܐ ܐܝܟ ܕܡܢ ܡܠܟܐ، ܫܘܙܒܐ ܕܡܘܬܐ ܫܐܠ ܗܘܐ وكان يسأل الطفل كما يسأل الملك خلاصا من الموت •

فيه ܡܘܪܒܐ ܕܒܒܐ .

ܡܢ ܒܬܘܠܬܐ ܐܬܝܠܕܬ . ܘܒܪܬ ܢܦܫܗ ܕܐܝܟܢܐ

ܘܫܠܡܗ ܒܐܝܩܘܢܬܗ . ورمّ او اصلح صورته التي عتقت (اي الانسان المخلوق على صورته) .

فيه ܙܘܥܐ بلحن ܡܩܪܐ ܡܢ .

ܛܘܒܝܟܝ ܥܕܬܐ ܗܟܢܐ ܐܬܪܐ ܘܡܕܝܢܬܐ .. ܕܐܚܕܢ̈ܝ ܐܪ̈ܟܝ ܠܒܪܐ ܕܐܝܬܘܬܐ . يا من احتضنت ذراعاك ابن الله الازلي ، او تكون بمعنى لمست ولم ترد في القاموس بهذا المعنى الاخير .

٦٣- من طقس صوم نينوى ܗܘܐ ܡܙܝܠ .

ܐܬܩܘܝ ܠܗ ܪܘܓܙܐ ܒܢܝܫܐ بمعنى ܩܘܝ استمر .

وفيه - الاثنين مساء - باعوث مار يعقوب .

ܢܩܫ ܠܝ ܨܦܪܐ ܘܩܕܡܬ ܩܡܬ ܕܐܣܗܕ ܢܘܗܪܐ .
أي : قرع عليّ الصباح فقمت لأشهد النور .

٦٤- في طقس الموتى - الصباح - ܒܪ ܡܩܪܐ ܡܩܪܝܢ .
ܒܗ̈ܢܐ ܘܒܝܬ̈ ܩܒܘܪܐ ܠܐ ܛܒܪܐ ܠܒܗ .. ܕܫܢܬܐ ܐܪܟܐ ܕܡܟܝ ܐܢܫܐ ܒܥܕܢܐ ܕܢܝܫܒܬܐ النعاس الوقتي سِنة موقتة .

في مدراش ܛܘܒܝܟܝ ܠܟܡ ܕܐܠ .

ܘܐܘܚܝ ܒܓܘܡܨܐ ܕܚܛܝܬܐ والقاني في حفرة الخطية وطوّح بي .

فيه – الساعة الثالثة – باعوث لمار يعقوب .

ܪܣܣ ܡܪܝ ܣܒܪܐ ܥܠ ܡܝ̈ܬܐ ܕܐܟܪܝܗ ܡܘܬܐ .

افض يا سيدي رجاء على الموتى الذين اكربهم الموت (انضح ، رش ، انشر الرجاء) •

٦٥– في طقس مدخل الصوم الأربعيني ܗܐ ܡܛܠ ܗܘ̄ .

ܐܢ ܚܡܪܐ ܕܩܛܢܐ ܗܕܝܐ ܒܣܡ، ܟܡܐ ܟܝܬ ܕܕܡܗ

ܛܥܡܐ ܒܗ ܒܣܝܡ، ܐܢ ܠܚܡܐ ܕܐܟܠ ܩܠܦܬܗ ܗܘܐ ܒܣܝܡ،

ܦܓܪܗ ܗܘ ܚܝܐ ܐܝܟܢܐ ܒܣܝܡ! اذا كان خمر قانا الجليل هذا مقدار لذته ، فما عسى ان تكون لذة دمه • واذا كان الخبز الذي كشّره لذيذ الطعم ، فما عسى ان يكون طعم جسده الحي •

٦٦– في طقس عيد مار افرام (سوغيث من تصنيفه)

ܒܩܠܐ ܕܡܠܐ ܐܒܝܢ .

ܒܪܡܫܐ ܗܘܐ ܚܫܒܬ ܕܠܨܦܪܐ ܠܐ ܚܝܐ، ܘܒܕܟܝܘܬܐ

ܕܒܢܬ ܫܡܫܬ ܗܘܝܬ ܘܨܠܝܬ ܒܢܟܦܘܬܐ .

كنت افكر في المساء انني لن اعيش حتى الصباح وكنت اصلي بنقاوة قانتا وعابدا حتى طلوع الفجر •

فيه بلحن ܡܫܡܫܢܐ ܕܛܪܘܬ ܠܟܝܢܢ .

ܪܘܚ ܩܘܕܫܐ ܦܪܘܠܝܛܐ ܪܫܝܢܐ ܘܬܪܓܡܢܐ (ܪܫܝܢܐ)

لم ترد في القاموس .

فيه – الصباح – باعوث لمار يعقوب .

ܗܢܐ ܕܐܢܚܬ ܢܫ̈ܐ ܠܐܕܪܐ ܕܡܠܦܢܘܬܐ، ܘܒܢ̈ܫܐ ܚܠܫܬܐ

ܚܝܕ ܒܩܪܒܐ ܕܟܠ ܝܘ̈ܠܦܢ هذا الذي انزل النساء الى ميدان

التعليم ، فغار بالنساء الضعيفات في الحرب العلمية .

ولم ترد ܬ̈ܗܡܬܐ بهذا المعنى في القواميس .

وفيه ايضاً :

ܗܢܐ ܬܗܡܬܐ ܕܡܟܐ ܐܡܪܘܗܝ ܠܐ ܡܫܬܠܠ،

ܕܡܟܐ ܕܐܫܦ̈ܪܘܗܝ ܢܗܝܪ ܐܫܬܐ ܡܢ ܩܘ̈ܠܣܘܗܝ .

ان هذا الذي يغض منه العجب مهما وصفته . قلت فيه :

فانه لا يوصف لا يعطى حقه من الوصف، لان بحر محاسنه

غلبني والجأني الى أن اكف عن تقريظه (فتوقفت عن تقريظه)

٦٧– في طقس الصيام – صباح الاحد الرابع – بلحن :

ܒܬܘܒܬܐ ܡܚܝܠܐ ܘܦܩܪܐ .

ܒܨܝܐ ܠܒ̈ܘܬܐ، ܕܝ̈ܕܥܬܐ ܟܠܗܝܢ ܟܣ̈ܝܢ ܠܗ

جل فاحص القلوب ، العليم بالخفايا كلها .

فيه – باعوث صباح الثلاثاء –

ܟܠܗܘܢ ܟܝ̈ܢܐ ܕܡܬܪܓܫܢܐ ܘܠܐ ܡܬܪܓܫܢܐ .

كل الطبائع المحسوسة وغير المحسوسة •

فيه – الاحد السادس – ܩܕܡܝܐ .

ܟܠ ܠܗ ܠܥܝ̈ܢܘܗܝ كمُلَ سنّه .

فيه ܛܘܒܝܗ̇ أهِزا خطاب للمرأة التي طوّبت والدته.

ܛܘܒܝܗ̇ ܕܛܘܒܐ ܢܨܒ ܗܘܐ ܠܗ̇ ܒܚܟܡܬܐ (بحكمة).

وفيه ايضاً :

ܛܘܒ ܠܗܘܢ ܕܐܘܪܝ ܒܗ ܘܠܐ ܗܘܘ (لم يشك) .

٦٨– في طقس احد السمانين – القومة الاولى من الليل –

ܒܒܥܘܬܐ ܕܐܦܪܝܡ .

ܝܡܝܢܐ ܕܦܫܛܬ ܛܘܪܐ ܘܐܬܒܪܝ ܗܘ ܐܕܡ .

اليمين التي بسطت (مدت) الجبال وجبلت آدم •

فيه ܒܩܘܠܐ ܩܢܘܢ .

ܪ̈ܒܘܬ ܢܘܓܪ̈ܐ ܒܩ̈ܠܐ ܫܢܝ̈ܐ ܗܬܦܘ هتفوا ثم ربوات

الانغام بأصوات شتى، ܘܬܦܬܝܢ ܡܘܣܐ ܕܢܠܦ ܐܢܘܢ

ܕܠܗܘܢ ܢܠܦ ببوقين هتف موسى ليعلمهم .

فيه – القومة الثانية – ܒܒܠܐ ܡܠܠܐ .

ܪ̈ܒܘ ܩܘ̈ܠܝܢ ܠܐ ܣܦܩܝܢ ܕܢܫܒܚܘܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܘܠܐ،
ܪ̈ܒܘ ܢܥܡ̈ܝܢ ܒܩܠ̈ܝܢ ܠܐ ܫܘ̈ܝܢ ܗܘ̈ܝ ܕܢܗܠܠܘܢܟ، ܩܪܘ
ܫܝܦܘ̈ܪܐ ܒܙܢ̈ܝܢ ܙܢ̈ܝܢ، ܘܙܡܪܘ ܟܢܪ̈ܐ ܒܢܩܫ̈ܝܢ ܫܚܠ̈ܦܝܢ،
ܢܦܩܘ ܗܘܘ ܐܦ ܡܝ̈ܬܐ ܕܢܦܩܘܢ ܠܐܘܪܥܟ ܡܪܝ،
ܘܢܫܒܚܘܢ ܠܫܡܟ ܒܐܘܫܥܢ̈ܐ .

لا تستطيع ربوات الاصوات ان تسبحك تسبيحا لائقا ، ولا تصلح لمدحك ربوات الانغام ذوات الاصوات الرخيمة . لقد هتفت الابواق بصنوف الالحان وغنت الاعواد (رتلت الكنارات) بانغام متنوعة ، ونهضت الموتى لتخرج لاستقبالك وتسبح اسمك بالشعانين يا سيدي .

فيه ايضاً – في المحاورة بين الكنيسة وجبل صهيون – من تصنيف المعلم نرساي ، بلحن ܩܘܡ. ܠܟ ܡܪܝ ܘܠܟ ܫܠܝ̈ܚܝ

ܐܢܬܝ ܐܝܬܝܟܝ ܒܗ ܣܗܕܝܢ، ܨܠܡ̈ܐ ܨܝ̈ܪܐ ܕܥܒܕܬܝ ܠܟܝ،
ܘܕܡܘ̈ܬܐ ܕܙܢܝܬܝ ܒܬܪܝܗܘܢ، ܒܒܝܬ ܩܕܝܫܐ ܡܢܐ ܠܟܝ؟

لقد شهد على فجورك ما اصطنعت لنفسك من الاصنام المصورة والتماثيل التي ضللت وراءها فما شأنك في بيت القدوس ؟.

٦٩- في طقس اسبوع الآلام ܡܢ ܦܘܫܩܐ ܕܚܫܐ .

ܐܡܪܐ ܡܪܝܡ ܒܗ ܒܒܟܝܐ ܕܡܙܝܥܐ ܒ̈ܪܝܬܐ ܫܬܝܩܬܐ :
ܡܢ ܕܝܢ ܒܒܥܝܢ ܒܪܝ ܢܫܪܐ ! ܘܐܦܪܚܬ ܠܐܪܒܥ ܦܢ̈ܝܬܐ،
ܘܐܩܪܝܬ ܘܐܝܬܝܬ ܠܟܠ ܥܡ̈ܡܐ ܠܡܫܬܘܬܐ ܕܩܛܠܟ ܪܒܐ،
ܠܗܪܟܐ ܛܠܘ ܟܢ ܒܥܘܠܐ . ܐܡܪܐ ܡܪܝܡ ܒܬܢܚܬܐ .

قالت مريم باكية بكاء يكاد يحرّك الكوائن الصامتة: ليتني يا بنيّ ! كنت نسراً فاطير الى أقطار المسكونة الأربعة، وأدعو الامم كلها وآتي بها الى وليمة (محفل) مقتلك العظيم، فانهم قد اغتاروا منك الى هذا الحد أيها الحليم. هذا ما كانت تقوله مريم وهي متنهدة .

فيه – خميس الأسرار – القومة الثانية (في يهوذا) بلحن ܐܒܠ ܕܒܬ ܗܘܐ .

ܕܡܪܐ ܕܠ ܐܫܠܡ ܗܘܐ ܥܒܕ̈ܬܐ ܟܠܗܝܢ ܠܗ ܡܟܐܪ̈ܝܢ
بما انه اسلم سيد العالم فان الكائنات باجمعها تعنّفه تعنيفا .

فيه – جمعة الصلبوت – القومة الاولى، ܕܟܬ ܡܕܒܟܠ .

ܒܪ ܢܫܐ ܡܚܠܐ ܗܘܬ، ܫܡܝܐ ܚܫܟܬ ܗܘܬ، ܫܝܘܠ ܠܡܝ̈ܬܐ
ܡܢܗ̇ ܐܘܐܬܢܚܬܐ تزلزلت البسيطة واظلمت السماء وقذفت الهاويـــة الموتى وتقيأتهم .

فيه – القومة الخامسة – بلحن ܩܘܩܝܐ ،

ܐܓܪܬܗ ܕܫܠܝܘܬܐ ܟܬܒܬ ܐܢܐ ܘܫܕܪܬܗ .

اي كتبت رسالة سرية وبعثت بها الى بيلاطس ، (ولم ترد في القاموس بهذا المعنى) .

فيه – الساعة الثالثة – باعوث مار افرام .

ܛܥܐ ܗܘܐ ܗܘܢܝ ܒܣܓܕܬܐ، ܕܚܙܝܬ ܙܩܝܦܟ ܒܨܗܝܘܢ

قد طاش فكري (ذهل) وانا ساجد اذ رأيت صليبك في صهيون .

٧٠– متفرقات ܡܫܚܠܦܬܐ :

ܚܡܕ بمعنى رغب في، طمع، يتعدى بنفسه ، كقول مار افرام : ܐܝܬ ܕܚܡܕ ܠܟܠܕܝܘܬܐ ܘܐܚܪܢܐ ܢܘܟܪܝܘܬܐ .

منهم من رغب في الكلدانية وفيهم من طمع في الغربة .

من حساية لمار يوحنا، مطلعها: ܠܐܠܗܐ ܗܘ ܘܡܒܥܐ ܐܢܐ ܠܪܚܡܐ ܕܡܢ ܡܫܡܥܬܐ، ورد: ܗܘ ܗܘ ܡܟܝܢܐ ܟܠܐ ܡܦܣܢܐ ܘܗܘܠ ܦܘܪܣܐ ܕܒܠܐ ܦܘܪܣܐ

الكثير خلاصه حيث لا خلاص ولا مناص الموفورة (الجزيلة) و سائله حيث تتعذر الحيلة ، (حيث تعذرت الحيلة) .

من اقوال مار يعقوب في الصلاة .(*)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ايها اللبيب حينما تسمع صوت الناقوس بادر الى الكنيسة

---

*) نقلاً عن كتاب التحفة الروحية للمؤلف ص ٢٢ ·
ونقلنا النص السرياني من كتاب دروس القراءة الجزء الخامس للأستاذ عبدالمسيح قره باشي ، قامشلي ١٩٦٧ .

للصلاة وليكن عقلك مجموعاً غير تائه في الاباطيل ، لأنه قبيح بك ان تكون في الكنيسة وعقلك في السوق ، نصفك هنا ونصفك هناك، لكن كن في البيعة بكليتك وتضرع الى الله بنية خالصة وأسأله رحمة ولطفاً بك، فانه رؤوف يستجيب من يدعوه بقلب خاشع .

من ايثيقون العلاّمة ابن العبري ܐܣܛܘܡܐܬܐ الرياء (*).

ܐܝܟܢܐ ܕܠܘܩܒ̈ܠܐ ܚܙܝܢ ܕܦܬܚܝܢ ܟܬܒܐ ܘܩܪܝܢ ܠܡܠܦܢܐ ܡܢ ܐܚܪܝܢ، ܘܟܕ ܕܫܡܥܝܢ ܩܠ ܪ̈ܓܠܐ ܕܐܢܫܝܢ ܕܐܬܝܢ، ܫܩܠܝܢ ܟܬܒܐ ܘܡܫܪܝܢ ܠܡܐܡܪ ܒܡ̈ܠܐ ܥܠ ܗܘ ܕܡܢܗ ܝܠܦܝܢ ܗܘܘ ܘܕܪܫܝܢ ܥܡܗ .

مثلما نرى كثيرين يفتحون الكتاب ليقرأوا على استاذ آخر فاذا سمعوا صوت اقدام الناس قادمين رفعوا الكتاب وأخذوا يهذون بالكلام على من كانوا يأخذون عنه فيجادلونه •

ܘܡܢ ܙܡܢܟ ܕܬܐܬܐ ܘܬܕܒܩ ܠܒܬܘܠܬܐ ܢܟܦܬ ܢܟ̈ܦܬܐ

من دعاك لتأتي فتجـــنز البتول اعف العفيفات •

وقوله ايضـــاً : ܒܬܘܠܬܐ ܢܟܦܬ ܢܟ̈ܦܬܐ ܩܪܬܢܝ .

دعتني اعف البتولات (اعف العفيفات) •

*) اشير اليها في ص ٦١

وقرأنا في ܒܝܬ ܓܙܐ بيث كاز (كتاب ألحان بيعية) عتيق من مخطوطات القرن الثالث عشر بيتاً، وصف فيه ناظمه ديورة الرها وكنائسها، لا سيّما دير الشرقيين، وهو بوزن:

ܗܘܐ ܙܘܡܐ ܕܚܕܒܫܒܐ.[٥]

ܫܦܝܪ ܫܘܦܪܟܝ ܐܘܪܗܝ ܡܕܝܢܬܐ ܕܒܫܘܪܝ̈ܟܝ، ܘܣܘܓܐܐ
ܕܥܕ̈ܬܟܝ، ܫܦܝܪ ܛܘܪܟܝ ܪܡܐ ܘܕܝܪ̈ܬܐ ܕܐܝܬ ܒܗ، ܩܠ
ܢܗܪܐ ܕܝܨܢ، ܐܝܬ ܒܟܝ ܡܕܒ̈ܚܐ ܕܡܠܝܢ ܚܘ̈ܣܝܐ، ܐܝܬ
ܒܟܝ ܗܘܐ ܕܝܪܐ ܕܡܕܢܚܐ ܐܡܐ ܕܢܨܝ̈ܚܐ، ܡܫܒܚܬܝ
ܒܢܒ̈ܝܐ، ܡܫܒܚܬܝ ܒܫܠܝ̈ܚܐ، ܒܪܝܟ ܐܒܓܪ ܕܒܢܟܝ.

يا مدينة الرها انكِ لجميلة بسورك ونضارة رياضك، وكثرة كنائسك، جميل جبلك العالي وما حواه من الأديار، وصوت النهر ديصان، فإن فيك مذابح ملؤها الغفران وهياكل مكتظة بالقديسين، وفيك دير المشرق (الشرقيين)، يا منبت الجهابذة انك لجليلة بالأنبياء وممجدة بالرسل ومبارك أبجر الذي شيّدك.

---

[٥] ورد في المجلة البطريركية السريانية السنة ١ ع ٦ ايلول ١٩٣٣

الفصل الرابع عشر

في الاعلام *

٧١ – الاسماء المذكرة ܫܡܗܐ ܕܕܟܪ̈ܐ :

ܐܒܐ آبا ، ܐܒܓܪ ابجر (لقب ملوك الرها ، وقام فيها احد عشر ملكا يحملون هذا الاسم لذا عرفوا بالاباجرة) ، ܐܒܝ اباي ، ܐܒܪܗܡ ابروهوم ، (ابراهيم) ܐܕܡ آدم ، ܐܕܝ ادي ، ܐܗܪܘܢ اهرون ، ܐܘܓܝܢ اوجين ، ܐܚܐ آحو ، ܐܚܘܕܐܡܗ آحودامه ، ܐܚܝܩܪ احيقار ، ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ اغناطيوس ، ܐܝܘܒ ايوب ، ܐܝܣܚܩ اسحق ، ܐܝܫܡܥܝܠ اسماعيل ، ܐܝܬܐܠܗܐ ايثالاها ، (باني كنيسة آجيا صوفيا احدى عجائب الدنيا) ، ܐܠܝܐ ايليا ، ܐܢܕܪܐܘܣ اندراوس ، ܐܢܛܘܢܝܘܣ انطونيوس ، ܐܣܐ اسا ، ܐܣܘܢܐ اسونا ، ܐܣܛܦܢܘܣ اسطيفانوس ، ܐܦܪܝܡ

---

* لم ترد جميع هذه الاسماء في رسالة المؤلف . وانما اضفناها لمن يهمه الاطلاع عليها . وبالتالي يمكنه اطلاقها على من يشاء . كما واننا رتبنا الاسماء حسب الحروف الابجدية وألحقنا بعضها بملاحظات . (الناشر)

اسرحدون ، ܐܦܠܐܛܘܢ افلاطون ، ܐܦܪܝܡ افرام ، ܐܪܝܘ
اريو ، (اسد) وهو مؤسس إمارة الرها السريانية ١٣٢ ق.م. ܐܪܡ
ارام ، ܐܫܥܝܐ اشعيا ، ܐܫܘܪ اشور .

ܒܐܒܐ بابا ، ܒܐܒܘܠܐ بابولا ، ܒܐܒܝܠܐ بابيلا ، ܒܗܢܡ بهنام
ܒܟܬܝܫܘܥ بختيشوع ، ܒܐܢܝܒܐܠ بانيبال ، ܒܢܝܡܝܢ بنيامين ،
ܒܪܕܝܨܢ برديصان ، ܒܪܛܝܡܝ برطيمي ، ܒܪܝܟܐ بريخو (مبارك)
ܒܪܢܒܐ برنابا ، ܒܪܣܐ برسا ، ܒܪܣܒܐ برسابا ، ܒܪܫܡܝܐ
برسيا ، ܒܪܨܘܡܐ برصوم .

ܓܐܒܝ كابي ، ܓܐܕ جاد ، ܓܐܝܐ كايا ، ܓܒܪܝܐܝܠ كبريال ،
ܓܘܠܝܬ جوليات ، ܓܘܪܓܝ كوركيس (جورج) ، ܓܪܝܓܘܪܝܘܣ
غريغوريوس .

ܕܕܝܫܘܥ داديشوع ، ܕܘܝܕ داود ، ܕܢܚܐ دنحو (غطاس) ،
ܕܢܝܐܝܠ دانيال .

ܗܒܝܠ هابيل ، ܗܝܒܐ ، ܗ̈ܝܒܐ هيبا ، ܗܢܝܒܥܠ هنيبعل ،
ܗܪܡܘܢܝܘܣ هرمونيوس (هو ابن برديصان) ܗܘܪܡܙܕ هرمزد .

ܘܠܓܫ ولغش ، ܘܦܐ وافا .

ܙܒܝܢܐ زبينا ، ܙܝܢܘܒ زينوب ، ܙܝܢܘܢ زينون ، ܙܟܐ زوخى ،
(القديس نيقولاوس) ، ܙܟܝ زكى ، ܙܟܪܝܐ زكريا .

ܚܘܒܐ حوبا (محبة) ܚܡܘܪܒܝ حمورابي ، ܚܢܢ حنان .

ܛܛܝܢܘܣ ططيانوس (صاحب كتاب دياطسرون) ܛܠܝܐ طليا

ܝܗܒ ܐܠܗܐ يبالاها (عطاالله) ، ܝܗܘܕܐ يهوذا ، ܝܘܚܢܢ

يوحنا، ܝܘܢܢ يونان، ܝܘܣܝ يوسي، ܝܘܣܦ يوسف، ܝܠܕܐ يلدا ،

ܝܥܩܘܒ يعقوب، ܝܫܘܥ يشوع (يسوع)، ܝܦܬ يافث .

ܟܐܢܐ كينا (عادل) ، ܟܐܦܐ كيفا (اسم هامة الرسل)،

ܟܘܣܪܘ كسرى (ملك الفرس)، ܟܫܝܪ كاشير (مجتهد).

ܠܒܢ لابان ، ܠܡܟ لامك، ܠܘܛ لوط ، ܠܘܩܐ لوقا .

ܠܥܙܪ لعازر .

ܡܐܢܝ ماني، ܡܘܫܐ موسى ، ܡܝܟܐܝܠ ميخائيل ، ܡܟܝܟܐ

مكيخا ، ܡܠܟܐ ملكى ، ܡܪܘܢ مارون ، ܡܪܘܬܐ ماروثا ،

ܡܪܩܘܣ مرقس ، ܡܬܝ متى .

ܢܕܢ نادان (ابن اخت احيقار الحكيم)، ܢܗܝܪ ناهير (منير)،

ܢܘܚܡܐ نوحاما (ابو برديصان الفيلسوف)، ܢܘܢܐ نونا (سمكة)،

ܢܚܫܝܪܐ نخشيرا، ܢܝܢܘܣ نينوس، ܢܝܢܘܐ نينيب، ܢܝܢܗܪ نينهار،

ܢܣܛܘܪ نسطور، ܢܩܡܬ نقمت، ܢܪܣܝ نرساي، ܢܫܪܐ نشرو (نسر)

ܣܒܐ سابا، ܣܒܪܐ سبرا، ܣܒܪܝܫܘܥ سبريشوع، ܣܗܕܐ

سهدا (شهيد)، ܣܘܒܪܐ سوبارا (بشاره) ، ܣܘܝܪܐ ساويرا ،

ܣܘܝܪܘܣ سويريوس ، ܣܝܠܐ سيلا ، ܣܢܚܪܝܒ سنحريب،

ܣܪܓܘܢ سركون ، ܣܪܓܝܣ سركيس .

ܥܒܕܐܠܗܐ عبدالله، ܥܒܕܝܫܘܥ عبديشوع، ܥܒܕܡܫܝܚܐ
عبد المسيح، ܥܒܕܢܘܗܪܐ عبد النور، ܥܒܫܡܝܐ عبسميا (تلميذ
مار افرام وابن اخته) ܥܘܝܕܐ عويدا (تلميذ برديصان) ܥܙܪܐܝܠ
عزرائيل، ܥܙܪܝܐ عزريا، ܥܝܣܐ عيسى، ܥܡܢܘܐܝܠ عمانوئيل.

ܦܐܦܐ فافا، ܦܪܘܩܐ فاروق، ܦܛܪܘܣ ܘܦܘܠܘܣ
فطروس وفولوص (بطرس وبولس)، ܦܝܠܝܦܘܣ فيلبس،
ܦܪܥܘܢ فرعون.

ܨܘܡܐ صوما، ܨܠܝܒܐ صلـــيبا، ܨܡܘܐܝܠ صموئيل،
ܨܡܘܚ صاموح (مضيء).

ܩܘܪܝܠܠܘܢܐ قوريللونا، ܩܘܪܝܩܘܣ قرياقس، ܩܝܘܡܐ
قيوما، ܩܣܪ قيصر، ܩܫܐ قاشا

ܪܐܢܝ راني، ܪܒܝ رابي، ܪܒܘܠܐ رابولا، ܪܘܒܝܢ راؤبين،
ܪܘܚܢܐ روحانا، ܪܘܦܐܝܠ روفائيل، ܪܝܫܐ ريشا، ܪܡܐ راما،
ܪܡܙܐ رمزا.

ܫܒܐ شابو، ܫܒܘܪ شابور، ܫܕܪܟ شدرخ، ܫܘܒܚܐ
ܠܝܫܘܥ شوبحا ليشوع، ܫܝܡ شيم (سام)، ܫܠܝܛܐ شليطا، ܫܠܡܐ
شلومو (سلام)، ܫܡܘܐܝܠ شموئيل، ܫܡܥܘܢ شمعون (سمعان)
ܫܡܫܘܢ شمشون، ܫܦܝܪ شافير، ܫܪܒܝܠ شربل.

ܬܐܘܡܐ توما، ܬܐܘܦܝܠܐ ثاوفيلا، ܬܓܐ توغو (تاج)،
ܬܓܠܬ تغلث، ܬܡܘܙ تموز.

٧٢- الاسماء المؤنثة ܫܡܗ̈ܐ ܢܩܒܬܢܝܐ :

ܐܝܠܬ آيلات (غزالة)، ܐܠܝܫܒܥ اليصابات (اليزابيت)،
ܐܡܝܕܐ اميدة (نجاة)، ܐܘܣܝܬ اوسيات (حكيمة)، ܐܦܪܐܡܝܐ
افراميا، ܐܦܬܘܢܝܐ افتونيا، ܐܪܐܡܝܐ اراميا، ܐܫܘܪܝܡ
اشوريم، ܐܫܦܓܢܝ اشفغني (زوجة احيقار)، ܐܬܘܬܐ اوثو (راية).

ܒܪܒܐܪܗ بربارة، ܒܪܘܠܐ برولا (لؤلؤة)، ܒܪܬܐ برتا،

ܓܐܝܬܐ كيتا (بهية)، ܓܘܠܝܢܐ جوليانا (إلهام).

ܕܝܢܐ دينا، ܕܐܠܝ دالي، ܕܪܐ دارا.

ܗܝܠܐܪܝܐ هيلاريا، ܗܠܝܢ هيلانة، ܗܠܡܐ هلما.

ܘܐܠܐ ويلا (ستار)، ܘܪܕܐ ورده.

ܙܝܘܐ زيوا (بهاء)، ܙܝܢܐ زينا، ܙܢܘܒܝܐ زنوبيا (ملكة تدمر)،

ܚܘܐ حواء، ܚܢܐ حانا، ܚܝܬܐ حيتا.

ܛܒܝܬܐ طابيثا، ܛܠܝܬܐ طليثا.

ܝܘܢܐ يونو (حمامة).

ܟܝܡܐ كيما، (ثريا).

ܠܘܝܬܐ لويتا (مرافقة)، ܠܝܐ ليا.

ܡܠܟܬܐ ملكة، ܡܪܓܢܝܬܐ مركونيثو (جوهرة) ܡܪܝܡ

مريم ، ܡܪܬܐ مرتا ، ܡܘܬܐ موثو (وطن) .

ܢܗܝܪܐ نهيرا ، ܢܚܫܝܪܡ نخشيرام (ام برديصان) ، ܢܝܢܐ نينا ، ܢܝܢܘܐ نينوى .

ܣܐܡܐ سيما ، ܣܝܕܗ سيده ، ܣܝܢܐ سينا (قمر) ، ܣܪܐ ساره .

ܥܒܪܐ عبره ، ܥܛܪܐ عطره ، ܥܢܕܐ عندا (عندليب) .

ܦܐܝܐ فايا (حسناء) ، ܦܐܪܐ فيرا (ثمرة) ، ܦܒܪܘܢܝܐ فبرونيا ، ܦܝܒܝ فيبي .

ܨܘܪܝܐ صوريا ، ܨܦܪܐ صفرا (عصفور) .

ܩܠܘܕܝܐ كلوديا .

ܪܚܒ راحاب ، ܪܚܝܠ راحيل ، ܪܝܡܐ ريما ، ܪܐܡܘܬ راموث ، ܪܡܬܐ رمثا ، ܪܢܝܐ رانيا ، ܪܥܘܬ راعوث ، ܪܦܩܐ رفقا .

ܫܘܦܪܐ شوفرو (جمال) ، ܫܘܫܢ شوشان (سوسن) ، ܫܝܢܐ شينا ، ܫܝܪܝܢ شيرين ، ܫܡܘܢܝ شموني ، ܫܡܝܪܡ شميرام ، ܫܦܝܪܐ شافيرا .

ܬܐܘܕܘܪܐ تيودووة ، ܬܐܘܡܐܝܣ تومايس ، ܬܩܠܐ تقلا .

٧٣-اسماء المدن والاماكن ܫܡܗ̈ܐ ܕܡܕ̈ܝܢܬܐ ܘܕܘ̈ܟܝܬܐ

ܐܘܓܪܝܬ اوغاريت، ܐܘܪ اور ، (بلد ابراهيم الخليل)، ܐܘܪܗܝ الرها (اورفـــا) ، ܐܘܪܫܠܡ اورشليم (القدس) ، ܐܡܝܕ آمد (دياربكر)، ܐܬܘܪ آثور .

ܒܒܠ بابل ، ܒܪܘܐܐ بيروأا (حلب الشهباء) ، ܒܝܪܘܬ بيروت، ܒܝܬ ܠܚܡ بيت لحم، ܒܝܬ ܢܗܪ̈ܝܢ ما بين النهرين .

ܓܠܓܠܬܐ جلجلة .

ܕܘܡܐ دوما (بالقرب من دمشق)، ܕܪܡܣܘܩ دمشق .

ܗܢܕܘ الهند .

ܘܐܣܛ واسط ، ܘܠܢܕܐ هولندا .

ܙܚܠܗ زحلة .

ܚܡܬ حماه ، ܚܡܨ حمص .

ܛܒܪܝܐ طبريا ، ܛܘܪܥܒܕ̈ܝܢ طورعبدين .

ܝܬܪܒ يثرب(المدينة المنورة)وهي كلمة سريانية تعني الذات الكريمة .

ܟܦܪ ܚܠܒ كفر حلب ، ܟܦܪܘܢ كفرون (احدى قرى محافظة حلب) .

ܠܒܢܢ لبنان، ܠܝܒܘܐ ليبيا .

ܡܒܘܓ منبج ، ܡܕܝܬ مذيات ، ܡܝܦܪܩܛ ميافرقين ،

ܡܨܪܝܢ مصر .

ܢܗܪܝܢ نهرين، ܢܝܢܘܐ نينوى ، ܢܝܩܝܐ نيقية ، حيث عقد

الجمع المسكوني الاول سنة ٣٢٥ .

ܣܘܪܝܐ سوريا، ܣܪܘܓ سروج .

ܥܕܢ عدن ، ܥܢܝܐ عنيا .

ܦܐܪܝܐ فاريا ، ܦܪܣ فارس (ايران) .

ܨܗܝܬܐ صهيتا (العطشانة) ، ܨܘܪ صور، ܨܝܕܢ صيدا .

ܩܠܘܢܝܩܝ قلونيقي (الرقة) ، ܩܢܫܪܝܢ قنسرين ، ܩܪܬܡܝܢ

قرتمين (حيث يقوم دير مار كبرئيل في طورعبدين) .

ܪܘܡܝ روما، ܪܫܡܝܐ رشميا ܪܫܥܝܢܐ رشعينا، (راس العين)

ܫܡܝܫܐܛ ، ܫܡܝܫܛ سميساط .

ܬܓܪܝܬ تكريت، ܬܕܡܘܪ تدمر .

الفصل الخامس عشر

في كتابة الخط السرياني

٧٣– انموذج في الكتابة الكرشونية ܟܪܫܘܢܝܐ : (١)

الكرشونية : اي كتابة اللغة العربية بالحروف السريانية ، ولـم تزل مستعملة في كنائسنا ، وقـد حافظت بواسطتها الكنيسة السريانية على كرامة الخط والتراث السرياني .

ولقد كانت السريانية لغة البلاط الفارسي في عهد الملك كورش وقد استعملت اللغة الفارسية الابجدية السريانية (براستد ص ١٤٠) واستعمل الفرس الخط السرياني في عهد الدولة الساسانية (ولفنسون ص ٦٠)

---

١) لم يرد هذا الفصل في رسالة المؤلف المثلث الرحمات . وإنما اضفناه بعدما أوردنا نصوصاً له مختارة من بعض مؤلفاته ، لعلّ في ذلك بعض الفائدة لمن يهوون المحافظة على كرامة الخط السرياني ، فيتناقلون افضاله فيما بينهم ويتداولونه في مكاتباتهم ، ويستمر الأحفاد متغنين بتراث الأجداد الخالدين . (الناشر)

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

إي مدينة الرها حبيبة المسيح وعاشقة المعتقد الصحيح يا درة ما بين النهرين اللامعة وواسطة قلادتها الفاخرة. يا محجة اللسان الآرامي ومعلمة الفصحى ، يا عرش أبجـر الورع وكرسي أدّى البشير، وايثالاها باني كنيسة آجيا صوفيا احدى عجائب الدنيا . ويعقوب فيلسوف السريان الأكـــبر !

ففي ذمة الزمان أيها الجبل المقدس، وفي ذمة الأيام يا

عاصمة الأباجرة ، إن ابنك الوفي يقول : إن نسيتك يا مدينة الجدود فلتنسني يميني .

قيثار القلوب ص٤٦ (للمؤلف)
طبعة المدرسة الاحدية – القامشلي

في تقريظ الرسولين بطرس وبولس

ܦܛܪܘܣ ܗܘ ܪܫܐ ܕܫܠܝܚܐ ܘܪܫܗܘܢ ܘܦܘܡ ܕܬܠܡܝܕܐ،
ܘܚܣܢܐ ܕܥܕܬܐ ܘܥܡܘܕܗ ܓܒܝܐ ܡܢ ܫܡܝܐ. ܩܒܠ
ܩܘܕܡܐ ܥܠ ܐܚܘܗܝ ܘܐܬܓܒܝ ܡܠܦܢܐ ܠܬܒܝܠ.

ܦܘܠܘܣ ܡܠܦܢܐ ܕܬܒܝܠ ܟܢܪܐ ܕܪܘܚܐ ܫܝܦܘܪܐ
ܕܡܠܬܐ ܐܠܗܝܬܐ، ܚܪܒܐ ܕܚܝܠܬܢܐ ܕܡܩܛܠܐ
ܠܦܘܠܚܢܐ ܕܐܝܟ ܒܪ ܐܪܩܐ ܚܠܝܨܐ ܫܪܝܪܐ
ܠܡܫܝܚܐ.

ܦܛܪܘܣ ܘܦܘܠܘܣ ܬܪܝܢ ܢܗܝܪܐ ܕܥܕܬܐ ܘܢܘܗܪܗ
ܘܐܘܪܚܐ ܕܥܕܬܐ ܟܠܗ.

بطرس هو هامة الرسل وزعيمهم وفم التلاميذ ، وحصن البيعة وعمودها المختار من السماء ، تقلّد التقدم على اخوته وانتدب معلماً للمسكونة .

بولس معلم المسكونة ، القيثارة الملحّنة ، بوق الكلمة

الانجيلية، خطيب العبادة الحسنة، البلبل الروحي، الحصن الحصين غير المتزعزع، فقيه السيد المسيح.

بطرس وبولس ركنا الكنيسة المقدسة ودعامتاها وسورا المسكونة باسرها.

المورد العذب ص ٢٧ (للمؤلف)

ܘܐܢܗ ܠܡܫܗܘܪ ܗܘܐ ܐܘܠ ܟܠܡܗ ܐܢ ܐܠܡܣܝܚܝܝܢ
ܘܐܠܟܠܡ ܐܠܣܡ ܢܥܠܘܐ ܡܢܗܡ ܐܠܟܢܝܣܗ ܐܠܡܩܕܣܗ: ܐܠܬܝ
ܠܒܢܗ ܐܠܝܘܡ، ܘܡܢܗܡ ܦܝ ܗܘܐ ܐܠܟܢܝܣܗ ܘܗܝ ܡܢ ܟܠܡܗ
ܐܠܪܘܡ ܐܠܡܣܝܚܝܝܢ، ܘܠܐ ܝܬܐܝ ܦܝܗܡܐ ܘܐܢ ܐ ܒܗܕ
ܒܡܥܠ ܗܘܗ ܐܠܓܪܡ ܐܠܟܠܡܗ ܐܠܪܘܡܝܗ، ܘܟܐܢ ܡܢ ܡܫ
ܐܠܡܣܝܚܝܝܢ ܟܠܡ ܠܝܘܣ ܐܠܪܘܡ ܐܢ ܝܩܘܠ ܐܠܝ ܗܘܗ
ܐܠܥܐܠܡܝܗ ܝܘܪܐ ܡܢ ܡܩܗܘܡ ܟܠܡ ܡܥܠܘܐ، ܒܠܐ ܐܝܢ
ܝܢ ܐܢ ܒܡܥܢܐ ܡܢܗܡ ܠܐ ܡܣܩܠܘܢ، ܒܡܥ ܠܡܘܩܗ ܪܐܒ
ܦܝ ܪܘܡܗܐ: ܒܠܐ ܡܘܐܙܝܢ ܡܢ ܐܠܐܢ ܐܠܝ ܡ ܒܠܘܐ
ܢܐܣ ܒܡܢ ܓܘܦ ܐܢܣܡ ܘܠܓܘܡܗ ܘܐܠܢܣܗ ܡܢܩܡܡܢ
ܦܐܗܒܗ ܦܝ ܐܠܒܠܕ ܘܩܘܒ ܒܠܡܘܐܠ ܐܠܟܢܝܣܗ ܦܝ
ܐܘܒ ܐܠܝܘܡ، ܘܡܢܗܡ ܐܒ ܓܡܥܗ ܡܢ ܟܠܡܗ ܐܠܪܘܡ
ܟܠܡ ܐܠܡܫܗܘܪ ܘܐܠܟܠܡܗ ܘܐܠܝܒܝ ܡܢ ܐܠܡܣܝܚܝܗ
ܐܠܡܫܘܗܗ ܠܠܣܝܪܗ.

وإنك لتستغرب هذا إذا علمت ان السريانيين والكلدانيين نقلوا معظم العلوم اليونانية الى لغة الضاد ، وشاركهم في هذا العمل رهط من علماء الروم اليونانيين، ولا تجد فارسياً واحداً نهض بمثل هذه الخدم الجليلة للعربية. وكان من حق السريانيين على لغويي العرب أن يصرفوا إلى هذه الناحية طرفاً من همتهم فلم يفعلوا . بل انك تجد ان كثيراً منهم لا يتحملون كشف لفظة يُرتاب في عروبتها بالاستقصاء ، من أولئك الذين كانوا نازلين بين ظهرانيهم ، ولطبقة صالحة منهم قدم راسخة في العلم وضرب بالسهام الفائزة في أدب اللغتين ، وعنهم أخذ جماعة من علماء العرب علوم المنطق والفلسفة والطب حتى المئة السادسة للهجرة .

عن مقدمة كتاب الألفاظ السريانية في
المعاجم العربية ص ٣—٤ (للمؤلف)

ملاحظة: كتبت الكرشونية على الآلة الكاتبة التي صنعت حديثاً.

٧٤ ـ الالفباء ܐܠܦܒܝܬ :

الرقم	العربي	الغربي	الشرقي	الاسطرنجيلي
١	ا	ܐ	ܐ	ܐ
٢	ب	ܒ	ܒ	ܒ
٣	ج	ܓ	ܓ	ܓ
٤	د	ܕ	ܕ	ܕ
٥	ه	ܗ	ܗ	ܗ
٦	و	ܘ	ܘ	ܘ
٧	ز	ܙ	ܙ	ܙ
٨	ح	ܚ	ܚ	ܚ
٩	ط	ܛ	ܛ	ܛ
١٠	ي	ܝ	ܝ	ܝ
٢٠	ك	ܟ	ܟ	ܟ
٣٠	ل	ܠ	ܠ	ܠ
٤٠	م	ܡ	ܡ	ܡ
٥٠	ن	ܢ	ܢ	ܢ
٦٠	س	ܣ	ܣ	ܣ
٧٠	ع	ܥ	ܥ	ܥ
٨٠	ف	ܦ	ܦ	ܦ
٩٠	ص	ܨ	ܨ	ܨ
١٠٠	ق	ܩ	ܩ	ܩ
٢٠٠	ر	ܪ	ܪ	ܪ
٣٠٠	ش	ܫ	ܫ	ܫ
٤٠٠	ت	ܬ	ܬ	ܬ

كيفية لفظ هذه الاحرف: ܓ̰ ـ ܕ݂ ـ ܛ݂ ـ ܟ݂ ـ ܨ݂ ـ ܬ݂
غ ـ ذ ـ ظ ـ خ ـ ض ث

لقد وضعنا الحروف السريانية مقابل الأرقام لمعرفة مدلولها العددي ، لأنها متداولة في كتاباتنا هكذا . (الناشر)

الفهرس

صفحة

٥ توطئـــة

٨ الاهـــداء بالسريانيـة

٩ رسالـة فـي اصول التعريب عن السريانية

١٥ الفصل الاول : فـي فضل النقل عن السريانيـة

١٧ الفصل الثاني : في مـا يحتاج اليه المترجـم

١٨ الفصل الثالث : فـي الطريقة المتبعة في الترجمـة

١٩ الفصل الرابع : فـي فائدة المحكم والمترادف

٢١ الفصل الخامس : فـي ما يصح ان يترجم الى العربية على صورته ، وما لا يصح

٢٥ الفصل السادس : في طرق الترجمة عن العربيـة وانواعهـا

٣٢ الفصل السابع : فوائد في ما يخص المشتقـات

٣٤ الفصل الثامن : فـي فوائد ما يخص الكلام

٤٠ الفصل التاسع : فـي بعض فوائد اخرى

٥٠ الفصل العاشر : فـي كيفية ترجمة بعض الادوات

٦٢ الفصل الحادي عشر : معاني بعض الكلمات في المعاجم

٦٥ الفصل الثاني عشـر : في كيفية تعريب الاصطلاحات

٦٨ الفصل الثالث عشـر : منتخبات من تـراث بعض الملافنة الاقدمين

٨١ الفصل الرابع عشـر : فـي الاعلام

٨٩ الفصل الخامس عشر : في كتابة الخط السريانـي

جدول بتصحيح الأخطاء المطبعية

صفحة	سطر	الخطأ	الصواب
٥	٤	في التعريب	في اصول التعريب
٢٨	٦	اسم المجزوم	الاسم المجزوم
٢٨	١٦	ܡܪܕܘܬܐ	ܡܪܘܕܘܬܐ
٣١	٣	ܕܡܒܐ	ܕܡܦܐ
٤٤	١٧	ܒܣܠܘ:	ܒܠܣܘ:
٦٠	١١	قوة	قسوة
٦٦	١٥	ܠܛܪܣܬ	ܠܛܪܕܣܘܬ
٧٨	٢ حاشية	من كتاب	عن كتاب
٩٠	٦	ܫܠܘܒ	ܡܫܠܘܒ

ܫܠܡ

ܡܛܒܥܬܐ. ܕܡܬܐܪܘܢ ، ܒܝܪܘܬ ☎ 256153

البطريرك افرام برصوم

ܐܓܪܬܐ

ܕܥܠ ܐܫܬܐܣܘܬܐ ܡܥܪܒܝܘܬܐ ܕܡܢ ܣܘܪܝܝܐ

رسالة

في اصول التعريب عن السريانية

بيروت ١٩٦٩